

# التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الثامن عشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة  
تتري وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:08  
وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك  
اني كنت من الظالمين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس - 00:00:25  
يتجدد بنا في التعليق على الكتاب سيد الخاطر للعلامة الجوزي رحمة الله تعالى عليه ويوما بعد يوم يزداد الانسان انتباها الى ان مثل  
هذه المصنفات هي احوج ما يحتاجه الطلبة الناشئة في هذا الزمان - 00:00:38  
عندما يرى الانسان الفتن ويرى تسلق ضعاف العلم ويرى التشويه العلمي الذي يحصل والنفوس التي تنتج في كثير من الساحات  
العلمية يعرف ان كثيرا من هذه النفوس انما نتجت بسبب عدم تزكية النفس وعدم اصلاحها - 00:00:54  
وعدم مراقبة الخواطر وعدم الحصول جملة يعني بغض النظر مع نوع الكتاب او نوع الدرس عدم الحصول جملة على التربية العلمية  
قبل المعلومات العلمية هناك شيء اسمه التربية العلمية وهناك شيء اسمه المعلومات العلمية. معلومات انك تكون حفظت مسائل في  
الفقه مع مسائل في النحو مسائل - 00:01:11  
لكن التربية العلمية هو ان يكون القلب نقيا ذكيا آآ فطنا فهما يحسن التعامل مع الواقع ومع المستجدات ومع اولويات الخطاب  
الشرعي وما الذي يحصل ان يتحدث به؟ وما الذي لا يحصل؟ وكيف يتعامل الانسان مع شيخه مع زملائه مع المجتمع مع البيئة  
وكثيرة كثيرة هي - 00:01:30  
المتعلقة بالتربية العلمية وهذا اذا لم يحصله الطالب وبشرع مباشرة في العلم يعني كما قال البيهقي لابنه وان القاك فهمك في مهاو  
فرايتك ثم ليتك ما فهمت. يعني اذا انت كانت مخرجاتك سيئة على واقع الامة وعلى العالم - 00:01:50  
ليتك ما شرعت في العلم اصلا ولم تطرق هذا الباب دائما العلماء يعني الكلمة المشهورة قليل من العلم او قليل من الادب او نحن احوج  
الى قليل من الادب اكثر منه الى كثير من العلم - 00:02:07  
يعني انت قليل من الادب يعني ولو شيء يسير من التربية العلمية تضبط به نفسك هذا احوج كثير من المعلومات. المعلومة في النهاية  
يمكن ان تحصل من كتاب معلومة العلمية - 00:02:21  
يعني لو فاتتك لو غفلت عنها ممكن تعود الى الكتابة اتي بها ما هي مشكلة يعني مثلا الكتب الحمد لله موجودة وبافضل الطبقات لكن  
التربية اذا فاتت غير موجودة في الكتاب يعني خلقك اسلوبك - 00:02:34  
هذا ما راح تجد في كتاب يعني يعطيك نمطك هذا شيء ينغرس في خاطرك وفي افكارك ويصبح عجيبة وطريقة التعامل مع الناس  
اذا لم تتعلم ذهب انتهى المعلومة تذهب وممكن تسترد بأسهل الطرق بحمد الله. لكن التربية اذا لم تحصل خلاص ويبي سعادتك على  
اخلاق سيئة وعلى تهور وعلى انماط تفكير - 00:02:47  
خاطئة هنا تعرف انك لن يعني سيكون اثرك على الامة سيء. يمكن كل النواحي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا بصيرة بانفسنا  
ويزيدنا حرصا هذا الانتباه لمثل هذه المعاني انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:03:07

طيب وصلنا مع ابن الجوزي عليه رحمة الله الى قوله بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله

وصحبه ومن والاه. امين. اللهم اغفر لنا - 00:03:22

شيخنا وللحاضرين. امين. ولم يصنف رحمه الله تعالى فصل. كل المعاصي قبيحة. وبعضها اقبح من بعض. فان الزنا من اقبح الذنوب. فانه يفسد الفرش ويغير النسب وهو وهو بالجارة المراد بالفرش الزوجة يعني الفرش هنا يطلق ويؤتين به عن ماذا؟ الزوجة. نعم. قال وهو بالجارة اقبح. فقد روي في الصحيحين من حديث - 00:03:32

ان تزني بجارتك اقبح من ان تزني باي امرأة اخرى. نعم قال من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عليه الصلاة والسلام اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قالوا ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعن - 00:03:54  
اما معك قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جارك. وقد روى البخاري في تاريخه من حديث المقداد بن الاسود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا - 00:04:08

ان يزني الرجل بعشر نسوة من عشر ابيات ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره. طبعاً في خلاف في بعض النسخ يعني هنا اننا ما يوجد في نسختنا بعشر ابيات - 00:04:18

كسوتين من ايسر ان يجزي بامرأة جارية في خلاف بين هذه النسخ. نعم. قال ولا ان يسرق من من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره. وانما كان هذا لانه - 00:04:28  
يضم الى معصية الله انتهاك حق الجار. نعم اذا لماذا ترتفع المعصية في مراتبها كلما اجتمع فيها عوامل اكثر فالزنى بحد ذاته قبيحة. فاذا اجتمع اليها انك انتهكت حق الجوار - 00:04:38

صار زنا وانتهاك حق جار. وبالتالي ارتفع النظر فيها عند الله قال ومن اقبح الذنوب ان يزني الشيخ؟ نعم. ففي الحديث ان الله يبغض الشيخ الزاني لان لان شهوة الطبع قد ماتت وليس فيها قوة تغلب فهو يحركها ويبالغ فكانت معصيته عنادا. نعم. فالشيخ الشيخ - 00:04:51

المسن هنا المسن اذا زنا اثمه عند الله اعلى من الشاب. الشاب خطأ الزنا بس متفهم. خلينا نقول انه ثورة يعني شهوته فارت ولم يستطع ضبطها. اما انت شيخ وصلت الى السبعين او الثمانين. الاصل ان هذه الامور خفت جدا - 00:05:09  
واقبالك عليها ضعف فكأنك انت تقهر نفسك على احيائها كأنك لما زنت كأنك انت تستخلصها استخلاصا بعناد لله سبحانه. فكان اثمها اكبر قال ومن المعاصي التي تشبه المعاندة لبس الرجل الحرير والذهب خصوصا خاتم الذهب الذي يتحلى به الشيخ وانه من ابرد الافعال واقبح الخطايا. ومن هذا - 00:05:25

فني الرياء ان كبار السن في زمنهم كانوا يلبسون خواتم الذهب. نعم قال ومن هذا الفن الرياء والتقشع واظهار التزهد للخلق فانه كالعبادة لهم مع اهمال جانب الحق عز وجل. نعم. وكذلك المعاملة بالربا الصريح انه كالعبادة - 00:05:48  
لهم ايش يعني لهم؟ اي كانك تعبد الخلق انه قال ان تظهر التخشع والزهد من اجل الناس. فكأنك تعبد الناس فكأنك تعبد الناس وغفلت عن مشاهدة الحق سبحانه قال وكذلك المعاملة بالربا الصريح خصوصا من الغني الكثير المال. طبعاً لانه هذا اثم الربا فيه اعظم. يعني الفقير وان كان حرام ان يتعامل بالربا - 00:06:03

لكن ممكن شخص يقول لك محتاج تعامل طب غني وامواله كثيرة ليش تتعامل بالربا؟ ما الذي يحوجك؟ زي فكرة الشيخ الزاني تمام؟ غني طب ايش تعمل بالربا فقير نرجع نقول حرام لكن هي الفكرة انه الانسان قد يفتش له عن علة - 00:06:25  
لكن هذا ما له علة ما له عذر عند الله. نعم قال ومن قبائح الذنوب ان يتوب السارق والظالم ولا يرد المظالم. والمفرط في الزكاة او في الصلاة ولا يقضي. من اقبح الاشياء عندنا ايش؟ موجودة - 00:06:42

ومن اقبح الاشياء ان يطول المرض بالشيخ الكبير ولا يتوب من ذنب. ولا يعتذر من ذلة ولا يقضي دينه. ولا يوصي باخراج حق عليه. لماذا؟ بيقول لك ومن اقبح الاشياء ان الله عز وجل يعطي الشيخ الكبير فرصة - 00:06:55  
ان ينتبه انه اطلال مرض الموت له اذا طال المرض بالشيخ الكبير اذا كان المراد طبعاً المرض الحسي هنا ان يطول المرض بالشيخ

الكبير. طب انت مريض وكبير طب بالتالي في خوف انك تموت صح ولا لأ؟ انه المرض في الكبير ليس كالمرض في الصغير. فاذا الشيخ كبير ومريض - [00:07:10](#)

من الاصل انه ينتبه انه ممكن هذا يكون مرض الموت. فالمفروض ان يعجل بالتوبة ويعتذر من الزلة. فاذا طال المرض بشيخ كبير ولم يفعل هذه الاشياء فهذا دلالة والعياذ بالله التماس البصيرة. نعم. قال ومن قبائح الذنوب ان يتوب السارق والظالم ولا يرد المظالم. والمفرط في الزكاة او في الصلاة ولا يقضيه. طبعاً هذا - [00:07:31](#)

يصح اصلاً هذه التوبة غير صحيحة احنا من شروط توبة السائق ايش يا عبدالرحمن ان يعيد ما سرقه. هذا الشرط الرابع في صحة توبة السارق اصلاً. والانسان يتوب من السرقة بس المصادر راح تضلها عندي. مش حينفع يعني مش توبة - [00:07:51](#)  
توبة للسارق او الظالم ان يرد مظلمته. كذلك انسان مفرط في الزكاة وفي الصلاة. الاصل من توبته ان يقضي ما ترك. مش بقول يا رب خلص من تركائي الصلاة بس ما راح اعيدها - [00:08:05](#)

يعني ما راح اقضيها لك. ما بنفع. بدك ترد الحقوق هذي. نعم. قال ومن اقبحها ان يحنث في يمين طلاقه ثم يقيم مع المرأة وقس على ما ذكرته فالمعاصي كثيرة من اقبحها ان يحنث في يمين طلاقه ثم يقيم مع المرأة - [00:08:18](#)  
ايش رأيكم اه شيخ؟ اه يعني ايش قصده ان يحنث في يمين طلاقه اه اذا طلعت الى الجارة فانت طالقة وراحت الى الجارة اذا طلقت فاذا كانت الثالثة بفرض انها كانت الطلقة الثالثة هذا الذي يقصد. اما الاولى والثانية رجعية - [00:08:34](#)  
لكن اذا كانت الثالثة خلص هذي ذهبت عليك وللأسف مجتمعاتنا بعض الناس يطلق مش ثلاث مرات. يطلق الف مرة ويستهيون ومراثة عنده العلاقة حقيقة بينهم علاقة زنا والاولاد الذين ينتجون اولاد زنا وحرام - [00:08:55](#)

ثم يأتي يقول لك بعد ذلك ما في بركة في البيت طب انت اخي الكريم انت طلقت مش مرة ولا مرتين ولا ثلاث. انت فعلياً طلقت عشرات المرات الطلاق على لسانك - [00:09:11](#)  
فاقامتك مع زوجتك هذه خلاص اللي حرمت عليك بالثلاث واقامتك اقامة زنا هنا يلاحظ ابن الجوزي الظاهر هذه الظاهرة قد توجد في بعض المجتمعات حتى القديمة يعني. قال لك يا حنفي يمين الطلاق بمعنى انه خلاص وصل لمرحلة لا يجوز لقومه مع زوجه. ومع ذلك - [00:09:24](#)

يقيم ويستعين. ولك يا اخي ما هي مشكلة. يا اخي خرجت من اللسان. ما هي لكن سبحان الله كيف الانسان الذي لا يعظم شعائر الله تذهب البركة من حياته؟ تذهب البركة تماماً. لانه شيء لا يرضي الله. كل هذه الاقامة بكل منتجاتها ومخرجاتها. نعم - [00:09:41](#)  
قال وقس على ما ذكرته في المعاصي كثيرة واقبحها لا يخفى وهذه المستقبحات فضلاً عن القبائح تشبه تشبه العناد للامر. فيستحق صاحبها اللعنة ودوام العقوبة نعم وهذه مستقبحات هي معاندة للامر سبحانه وتعالى. انت بهذه الشيخ الزاني الغني المرابي. وقس على ذلك هذا كله ليس فقط ماء زلة هي نوع من العناد - [00:09:56](#)

لله سبحانه وتعالى. نعم. قال واني لاري شرب الخمر من ذلك الجنس. لانها ليست مشتهة لذاتها ولا لريحها ولا لطعمها فيما يذكر. انما لذتها فيما يقال بعد بعد تجرع مرارتها فالاقدام على ما لا يدعو اليه الطبع معاندة الى ان يصل التناول الى اللذة - [00:10:18](#)  
نسأل الله عز وجل ايماناً يحجز بيننا وبين مخالفته وتوفيقاً لما يرضيه فانما نحن به وله. طبعاً قضية الخمر وكذا ربما ابن الجوز يعني صعب يتحدث بالتفاصيل ذلك لانه ليس من اهلها. والا الخمر كانت عند العرب محبوبة ومرغوبة بدرجة عالية جداً في انه يعني شهوة لها - [00:10:36](#)

الامر ليس بنفس التوصيف اللي ذكره ابن الجوزي لا. لكن انا فهمته يعني هو يريد ان يضع كقاعدة عامة ان الانسان يعني في هناك من يفعل المعصية وهذا هو الذي يريد - [00:10:54](#)

للولصول اليه من هذه الخاطرة. ان هناك من يفعل المعصية في شدة فوران النفس لها وهناك من يفعل المعصية عناداً مع انه النفس ليست في كثير طوقانها لها فيقول لك هذا الذي يفعل للمعصية عناداً مع ان الطبع او الواقع لا يستدعيها هو نوع استجرار للمعصية جبراً حتى تحصل. بخلاف - [00:11:04](#)

اللي يقع في المعصية لانه صار خلاص مش قادر يستحملة فوق طاقته تمام؟ فبقول لك في ناس لأ هو بفعل المعصية عناد زي الشيخ الزاني زين الغني المرابي زين الامير الامير الظالم طب انت امير ليش تظلم؟ ما انت اصلا حاكم رقاب الناس ليش تظلم - [00:11:27](#) يعني اصلا الامر عندك. فهو يقول لك انه في الشريعة في اناس يستحقون عقوبة اكبر عندما يعاندون في استجلاب المعصية تمام؟ مع ان الظرف الذي هو فيه يعني ما لا يدعو اليها اصلا لكن واحيانا بيصير ايش؟ خلص اه عود نفسه انه لازم اعصي. عود نفسه لازم يصير خطأ. يعني مثلا واحد ما يكون معه اه - [00:11:44](#)

جوال نفسه لا تدعو الى النظر الى يعني عفوا مسلسلات وافلام يعني نقول والله نفسه يفكر وحالة فوران شهوة ففتح فنظر الى صورة محرمة حرام بس انا فهمت الان طب انت الان لسا في حارة وران شهوة - [00:12:06](#) ليش لأ بدك تفتحي الجوال ولازم انظر الى فلم من الافلام المحرمة. او صورة محرمة. طب ليه ما انت الان لسا في حالة ثورات. بتشعر انه في اشخاص لا هو اصبح نمط عناد. انه - [00:12:24](#)

انا خلص لازم اطلع حتى لو انه ما في داعي من الداخل او لست في لحظة يعني هستيريا من الشهوة بدي افعل هذا الموضوع فتتحول المعصية من من انه فوق من لحظة ضعف الى حالة مستدامة - [00:12:34](#) من لحظة ضعف ضعف امام الجوال وامام مشهد الى حالة مستدامة. انه خلص انا بحب هذا النمط. حتى لو انا نفسي مش فائرة انا بدي اطلع على فلم. بدي اطلع على مسلسل فهذا والعياذ بالله من اقبح الصور لانه اصبحت المعصية منهج حياة. اصبحت المعصية منهج وليس الضعف. هذا نقطة ينبه عليها ابن الجوزي عليه - [00:12:49](#)

نعم قال فصل اعتبرت على اكثر العلماء والزهاد انهم يبطلون الكبر فهذا ينظر في موضعه وارتفاع غيره عليه. وهذا لا يعود مريضا فقيرا يرى نفسه خيرا منه حتى اني رأيت جماعة يوما يوماً اليهم منهم من يقول لا ادفن الا في دكة احمد ابن حنبل ويعلم ان في ذلك كسر عظام الموتى ثم يرى نفسه اهلا - [00:13:09](#)

ذلك التصدر. يعني انت كنت دكة هذي خلص يعني كيف من بعض المقابر سكرت فش مجال تدفن فيها لأ بدي ادفن فيها طب انت عارف اني دفنت فيها. معناتا بدنا نفتح قبور ونكسر العظام. الموجودة فيها حتى مدفن حضرتك - [00:13:31](#) وهذا من اعجابه بنفسه انه انا اري اني لا ادفن الا مع في هذه المقبرة مقبرة العظماء قال ومنهم من يقول ادفنوني الى جانب مسجدي. ظنا منه انه يصير بعد موته مزورا. كمعروف. اه كمعروف الكرخي يعني يصير يعني قبره مثل قبر معروف الكرخي - [00:13:45](#)

كلما ذهب الناس الى المسجد يزورون قبره. نعم. قال وهذه خلة مهلكة. وهم لا يعلمون. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ظن انه خير من غيره قد تكبر وقل من رأيت الا وهو الا وهو يرى نفسه - [00:14:01](#) والعجب كل كل العجب ممن يرى نفسه. اتراه بماذا رآه؟ ان كان بالعلم فقد سبقه العلماء او بالتعب فقد سبقه العباد. او بالمال فان المال لا يوجد بنفسه فضيلة دينية - [00:14:16](#)

ليس شيء انك تقولون ما شاء الله فلان عنده مال يعني رزق ساقه الله اليك ليس فضيلة. الفضائل التي يرتكبها يتفهم الكبر من اجلها. اصل الفضائل العلمية الذهنية انك تفوقت في شيء - [00:14:27](#) اما مجرد انك تجمع مال او عندك مال هذا ليس بحد ذاته ممدحة. نعم. قال فان قال قد عرفت ما لم يعرف غيري من العلم في زمني. فما علي ممن تقدم. قيل له ما - [00:14:40](#)

انا امرك يا فما علي ممن تقدم يعني انت لا تقارني باحمد ابن حنبل والشافعي قارني باهل زمانني. انا فقت على اهل زمانني بكثير من العلوم ليست عندهم نعم. قيل له ما نأمرك يا حافظ القرآن ان ترى نفسك في الحفظ كمن يحفظ النصف. ولا يا فقيه ان ترى نفسك في العلم كالعامة. انما نحذر عليك ان - [00:14:50](#)

ترى نفسك خيرا من ذلك الشخص المؤمن وان قل علمه. فان الخيرية بالمعاني لا بصور العلم والعبادة. نعم. ومن تلمح خصال نفسه وذنوبها علم انه على يقين من الذنوب احنا ما عندي مشكلة انه انت تشوف نفسك احفظ من فلان - [00:15:10](#)

تشوف نفسك مثلا قال لك في الفقه والله انا افقه منه. هذه في النهاية مقاييس ومعايير. لكن وبين مشكلتنا انك ترى نفسك افضل منه  
لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:15:26](#)

يعني ممكن نعمل مقارنات بينك وبين شخص اخر في الساحة العلمية كمية المحفوظ. كمية المقروء. هذه كلها نسب. وفي النهاية  
ليست معيار. عند الله عز وجل. لكن من المشكلة ان ترى نفسك - [00:15:39](#)

افضل منه انت الان كطالب علم لما تنظر قارن نفسك بينك وبين عوام المسلمين ممكن والله انا فعلا انا اقرأ منه انا انا افقه منه انا  
احفظ منه لكن بتقدر تقول انك افضل منه؟ لا - [00:15:52](#)

قد يكون انسان اشعث اغبر مسكين ما احد يدري به. عند الله عز وجل يفوقك بمراتب ودرجات ومناصب. وانت قرأتها كثيرا في العلم  
ولم الى ربع منزلته. ففرق بين المقارنات العلمية البحتة ادي بقول لك انا ما عندي مشكلة فيها لكن الفضل لا تدخل فيه. اه شيخنا حتى  
هذا كلام مثلا يطبق على - [00:16:05](#)

اه مثلا الناس من من المتأثرين بالعلمانية والليبرالية والافكار الغربية وممن هم يعني على تشكك من بعض يعني عنده بعض  
المشاكل الاساسية في مبادئ الاسلام يعني. هل ممكن ان يفضل الانسان نفسه عليهم - [00:16:25](#)

انت بتحكي كتاب عالي هون دخلنا الى انسان عنده علمانية عنده ليبرالية انت مسلم. نعم ولكن مسلم اذا ما زال في دائرة الاسلام ولا  
تحكم على نفسك كفضل نهائي ها اذا ما زال في دائرة الاسلام عنده بعض الشبهات لا تحكم كحكم نهائي انك افضل منه. تحكم والله  
انا في مسائل الاعتقاد - [00:16:42](#)

او في هذا النوع من التصورات نعم اقوى منه. وهو عنده مشاكل انا ما عندي لكن ما دام في دائرة الاسلام لا تعرف اذا العذر عند الله  
سبحانه لا تعرف كيف يعذره الله. بخلاف لأ اللي اصلا وصل لمرحلة انه خارج دائرة الاسلام حتى من حيث الحكم - [00:17:01](#)

فهذا موضوع مختلف. طبعاً هذا انت افضل منه لكن الكلام مسلم عنده شيء من الشبهات عنده احيانا قد يكون شيء من البدع عنده  
شيء من الافكار الخاطئة لكنه ما زال في دائرة الاسلام لم تستوجب هذه الافكار ان يخرج من الدائرة - [00:17:16](#)

ففي النهاية انت لا تستطيع ايضا ان تفضل نفسك عليه لانه قد يعذره الله عز وجل في هذه الجوانب لشبهة لشيء عرض وانت تكون  
مقيم على معاصي وذنوب واخطاء ولا يعذرك الله عز وجل لعدم وجود الداعي. فتجد الامور متفاوتة عند الله يوم القيامة. فتبقى اذا  
كما قال اقرن - [00:17:31](#)

والله انا هنا اثبت من فلان. انا هنا الرؤية عندي اوضح. انا هنا على السنة هو على البدعة لكن في النهاية المحصلة نائي كفضل وخير  
ومنزلة عند الله ما بتستطيع تحكي - [00:17:49](#)

لا تستطيع قال ومن تلمح اخصال نفسه وذنوبها علم انه على يقين من الذنوب والتقصير وهو من حال غيره على شك فالذي يحذر  
منه الاعجاب بالنشر. يعني فانت متيقن من ذنوبك وتقصيرك - [00:18:01](#)

وشاك في حال غيري كل واحد يعني بختاره واحد بعرف نفسه بس ما بعرف غيره. من الداخل انت تعرف نفسك من الداخل فانت  
متيقن انه عندك ذنوب وخطايا ولا تعرف حال غيرك لانك لا تعرف غيرك ما الذي يدفعه ايش واقع وما اموره؟ نعم. قال فالذي يحذر  
منه الاعجاب بالنفس ورؤية التقدم في - [00:18:15](#)

وللاخرة. نعم. والمؤمن لا يزال يحتقر نفسه وقد قيل لعمر ابن عبد العزيز ان مت ندفنك في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
فقال لا ان القى الله تعالى بكل - [00:18:36](#)

بذنوب غير الشرك احب الي من ان ارى نفسي اهلا لذلك. سبحان الله! قال لان القى الله كل الذنوب الا الشرك طبعاً احسن الي من ان ارى  
نفسي اهلا لان ادفن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:46](#)

انه كان يرى ان هذا يعني من انا حتى ادفن بجوار الجسد الشريف. نعم قال ولقد رويانا ان رجلاً من الرهبان رأى في المنام قائلاً يقول  
له فلان الاسكافي خير منك. فنزل من صومعته فجاء اليه فسأله عن عمله. فلم يذكر كبيراً - [00:19:00](#)

فقل له فيسألوا عن عمله الصالح يعني قال له انت ايش تعمل اعمال صالحة؟ حتى صرت انت واسكافي افضل مني. نعم. قال فقل

له في المنام عد اليه وقل له مما صفرة وجهك؟ فعاد فسأله فقال ما رأيت مسلماً الا وظننته خيراً مني - [00:19:15](#)

فقل له فبذاك ارتفع. سبحان الله! الشيء الذي جعل هذا الاسكافي يرتفع عند الله وانه يرى كل الناس افضل منه بهذا الهضم للنفس وهذا التواضع رفعه الله سبحانه. وهذه نصيحة دائماً لنفسى اولاً - [00:19:30](#)

ولكل الاخوة والاخوات في قضية كيف يرى طالب العلم نفسه امام الناس. دائماً حتى اذا دخلت المسجد او اعطيت كلمة او شيء. دائماً عليك ان ترى نفسك اسوأ الموجودين نعم مش من باب الجلد الزائد - [00:19:45](#)

من باب حتى لا تشعر بالعجب الذي يعالج ابن الجوزي هنا. دائماً اذا رأيت انسان عامي فجاءك الشيطان فقال والله هذا مسكين يعني انا هذه مباشرة اذا جاءك هذا الخاطر اربطها بفكرة لكن لعله خير مني عند الله - [00:20:00](#)

دائماً هذي لازم تكون حاضرة عندك حتى لا تصاب بشيء من الاعجاب اذا اعطاك الله فهم او عقل او اهتمام ببعض الجوانب ورأيت العامي لا يلتفت اليها من افضل الاساليب مباشرة ان ترى هذا العامي افضل منك عند الله. تقول هكذا لعله خير مني - [00:20:15](#)

لعله بينه وبين الله يصير لعله يحافظ على الصف الاول في صلاة الفجر في المسجد. وانا طالب علم واضرب اطرح يعني بالكاد اصل للصف الرابع والخامس في المسجد بينه وبين الله خبايا بينه وبين الله دعاء خلوات لعله فيه صالح شيء لعله بر والدين اشياء كثيرة يمكن يفوقك فيها اصلاً - [00:20:32](#)

وهذا مش من باب مغالطة النفس لا هذا واقع. هو فعلاً ممكن يكون افضل منك عند الله. فدائماً هذه من افضل الاساليب لمعالجة عجب النفس. انك اذا رأيت عوام فقل لعلهم خير مني فعلاً - [00:20:51](#)

وهذا العلم ليس هو فقط المعيار الوحيد في التفاضل عند الله هناك معايير كثيرة يتفاضل بها الناس وانا وانا مسكت خصلة انا ولا انا انا مسكت كل الخصال ده كل اللي مسكته خصلة - [00:21:04](#)

وخصال الخير كثيرة ولعل غيرك من العوام فاقك فيها. نعم. قال فصل متى رأيت صاحبك قد غضب واخذ يتكلم بما لا يصلح فلا ينبغي ان تعقد على ما يقوله خنصالة - [00:21:15](#)

ولا ولا ان تؤاخذ به. جميل هذه في اي حكمة في الحياة. يقول اذا كان لك صديق او انسان بتحاوره وغضب وبدأ يتكلم بكلامه يعني يغلط عليك او يوخذ كلام انت تقول يا فلان اهدأ له يا فلان الله يرضى عنك الامور - [00:21:25](#)

قال هنا خلص لحظة الغضب لا تستطيع ان تؤاخذ الانسان على كل ما يصدر منه لانه بس يهدأ وتعود اليه عقله ودماعه تبدأ تقول يا فلان ترى انت قلت كذا كذا في لحظات الغضب. قلت لا يا اخي معقول قلت كذا؟ اي والله انت قلت كذا - [00:21:40](#)

يقول لك والله ما كان قصدي انك تسامحني. يعني هو عموماً ساعة الغضب يصعب ان تأخذه او ان يحاسب الانسان من باب الاخوة طبعاً. ان يحاسب الانسان على ما يصدر منه تجاهك. على ما يصدر منه تجاهك. خاص - [00:21:56](#)

فالنساء مكانكم متزوجا يعني يقولون دائماً المرأة في ساعة الغضب يعني تقيم الدنيا وتقعدها فاذا هدأت ودهو كل شيء ولا كأنه في شيء فلا تأخذ من النساء حق وباطل في ساعة غضبها لانها ممكن تفعل السمع وذمتها. ثم يعود اليها عقلها في ساعة الاريحية. نعم - [00:22:10](#)

قال فان حاله حال سكران الذي حال السكران لا يدري ما يجري. بل اصبر لثورته ولا تعول عليها. فان الشيطان قد غلبه وطبع قد هاج والعقل قد استتر. نعم متى اخذت في نفسك عليه او اجبته بمقتضى فعله كنت كعاقل واجه مجنوناً او كمففق عاتب مغمى عليه فالذنب لك نعم فالاصل يعني الانسان اذا رأى انسان غضبان - [00:22:30](#)

غضب خلص يعني يفقد السيطرة فيه على كلامه انك ما تكمل حوار معه او لا تكمل الجلسة معهم خلاص خله قم من جلسته مباشرة لانه هذا سيتكلم بكلام لا يعرف ما هو ويؤذيك وتبلس انت وتقعنه لا يا اخي كلامك خطأ يا اخي - [00:22:50](#)

خلص دعك يمين مش الان تقول له كلامه خطأ خله يهدأ ويستعيز بالله من الشيطان الرجيم ويعود العقل للظهور ثم تبدأ تناقشه بالعلم والمعرفة. نعم. قال بل انظر بعين الرحمة وتلمح تصريف القدر له - [00:23:05](#)

وتفرج في لعب الطبع به واعلم انه اذا انتبه ندم على ما جرى وعرف لك فضل الصبر. نعم. واقل الاقسام ان تسلمه فيما يفعل في

غضبه الى ما يستريح به. نعم - [00:23:18](#)

وهذه الحالة ينبغي ان يتلمعها الولد عند غضب الوالد. والزوجة عند غضب الزوج فتتركه يشتهي بما يقول ولا تعول على ذلك فسيعود نادما معتذرا. نعم. هذا يعني زمانهم الزوجة تصبر اذا غضب الزوج. احنا الايام هذي الزوج يصبر اذا غضب الزوج. قال ومتى قوبل على حالته ومقالته - [00:23:28](#)

صارت العداوة متمكنة وجاز في الافاقة على ما فعل في حقه وقت وقت الستر. نعم يعني اما اقول لك في اذا انت وهو غضبان اه بدأت ترد عليه وتشتد عليه - [00:23:48](#)

العداوة بتستحكم بينك وبينه انه لما يستيقظ من حالة الغضب ما رح ينسى انه انت برضه واجهته بالاساءة. وانه هو كان يخطأ وانت نازل تسب وهو يخطأ وانت نازل تشتم - [00:24:01](#)

من اراد ان يحسن يعني عشرة الناس وان يديم العلاقة خلاص اذا رآهم في غضب فلا يرد لانك اذا رددت عليه وحاسبتة وحاسبتة على مقتضى غضبه في حال الغضب يعني بعد ان تنتهي هذه الفورة لن ينسى انك تعاملت معه بالسوء - [00:24:13](#)  
وهذا حال يعني عموما هكذا يكون التعامل مع عموم الناس قال واكثر الناس على غير هذا الطريق. مثلا رأوا غضبان قابله بما يقول ويعمل على مقتضى الحكمة. وهذا على غير مقتضى الحكمة - [00:24:29](#)

يعني اكثر الناس على غير هذا الحال متى رأوا غضبان بتلاقيه بجوابه وبرد عليه وكذا واذا صرخ برد عليه بصراخ واذا شتم برجه بشتمتين وهذا على غير مقتضى الحكمة وما يقتضيه الانسان العاقل الذي يريد ان يختصر اشكالات الحياة - [00:24:42](#)  
قال هذا بل الحكمة ما ذكرته وما يعقلها الا العالمون. نعم. قال فصل ليس في الدنيا ابغ. فيه حكمة. لا يعقلها الا الاذكيا الفاهمون. نعم قال ليس في الدنيا ابغ ممن يسيء الى شخص ويعلم انه قد بلغ الى قلبه بالاذى. ثم يصطلحان في الظاهر في علم ان ذلك الاثر محي بالصلح وخصوصا - [00:24:57](#)

فان لذتهم الكبرى الا يرتفع عليهم احد ولا ينكسر لهم غرض. فاذا جرى شيء من ذلك لم ينجر. واعتبر هذا بابي مسلم الخرساني فان له غضب فانه غض من قدر منثور قبل ولايته. فحمل ذلك في نفسه فقتله. طبعاً من الذي قتل ابو مسلم الخرساني - [00:25:19](#)  
ومسلم هو اللي فعلاً انشأ الدولة العباسية. هو الذي اقامها يعني ابو العباس السفاح وقبل كلهم اعتمدوا على ابي مسلم القائد العسكري الضخم من اجل انهاء الخلافة الاموية فاذا اردت ان تعيد فضل قيام الخلافة العباسية من ناحية واقعية. هو مسلم الخرساني يعني فتك فتكا بالامويين. من خراسان حتى وصلوا الى العراق - [00:25:37](#)

هو الذي كان يفتك بكل مخالفة شو مشكلته؟ اين خطاه اه قبل ان يتولى ابو جعفر المنصور وهو الخليفة العباسي الثاني قبل ان يتولى الخلافة كانه مسلم الخرساني كان في مجلس هيك اريحية ولمز به - [00:26:02](#)  
هو مسلم مش فارقة عنده كثير لان هو بقول لك انا اللي جبتكم يا عباسية. فكان يعني في مجلس اريحية كانه لمز بابي جعفر عطى هيك كلمة غير مناسبة. ابو جعفر المنصور ما نسيها له - [00:26:18](#)

فلما اصبح ابو جعفر المنصور هو الخليفة العباسي الثاني حاول يستدرج ابا مسلم الخرساني ويصطاد حتى اصطاده وقتل في مجلسه قتلوا في مجلسه بقول لك الانسان ترى ينتبه ترى كلمة واحدة يبقيها لك الاخر في قلبه حتى يظفر بك في يوم من الايام فيفتك بك. نعم. قال ومن نظر في التواريخ رأى جماعة - [00:26:29](#)  
قد جرى لهم مثل هذا ولا ينبغي لمن اساء الى ذي سلطان ان يقع في يده فانه اذا رام التخلص لم يقدر. فيبقى ندمه على ترك احترازه وحسرتة على مساكنة الضمان للسلامة اشد - [00:26:50](#)

عليه من كل ما يلقي به من الهوان والاذى. نعم بقول لك اذا انت اخطأت في حق السلاطين كاتب لك المجلس كلمة على سلطان الزمان وزعماء البلدان حاول ان لا تقع بين ايديهم لانك اذا وقعت بين ايديهم لا تدري ما الذي يحصل لك - [00:27:02](#)  
تبقى تندم. انا ايش اللي خالني احكي هالكلمة؟ انا على وضعت لساني في فمي. مش كان افضل لي قال ومن هذا الجنس الاصدقاء المتماثلون فانك متى اذيت شخصا وبلغ الى قلبه اذاك فلا تثق بمودته. فان اذاك نصب عينه فان لم يحتر عليك - [00:27:17](#)

لم يصف لم يصفو لك. نعم بقول لك حتى الاصدقاء المتماثلون يعني الاقران الاصدقاء المؤمنين الاقران اذا انت اذيت صديقك اذية جرحته اه ترى صعب يصونك. حتى يعني لو بعد ذلك اظهر لك كانه تناسى انك قلت فيه يوم من الايام هذا الشيء - [00:27:34](#)  
لكن صعب يصفو لك هي هكذا الحياة. فدائما الانسان اضبط نفسك اربط ما الذي تتكلم بهي الاداب الاجتماعية الاخلاق الاجتماعية ترى مهمة جدا شبابنا وطلاب العلم حتى في الكلام سواء مع المشايخ مع طلاب العلم ومع البيئة الحياتية. بخبرتي يا اخواني الكلمة الجارحة لا تنسى - [00:27:52](#)

ويبقى صديقك كلما رآك كما قال يعني هو خلص متذكر فلان قال في هاي الكلمة وخاصة اذا كانت كلمة جارحة جدا او انت ذكرت في مكان عام بسوء او بين اخوة بسوء ووصلت اليه - [00:28:12](#)

او سبحان الله مهما اني حاولت تصلح الامور بعد ذلك قل قل من يتناسى وكلما وضعت عينك بعينيه ويذكر ذلك الجرح الذي انت تسببته في يوم من الايام. يمكن لديانته انه خلق يا رب سامحته - [00:28:26](#)  
او عاد يظهر لك الود لكنه ود ليس صافيا هي هكذا الحياة. بدك تفهمي الحياة كما هي. انه بعض الناس حالة مثالية. يخطئ في حق اخوانه او زملائه او مشايخه ويجرح المشاعر. ثم بعد ذلك - [00:28:43](#)

طالبهم بايه؟ انه خلص سامحني. هسا انا ماشي ممكن اسامحك لسان لكن يعني اللهم لا تلبني فيما تملك ولا املك. انا صعب اصفو لك كما كنت سابقا الجرح صعب يندمل - [00:28:57](#)

وبالتالي اذا انت حريص ان يبقى فلان قلبه صافي لك من البداية احرص على الكلمات التي تلقياها تجاهه. او عندما تتحدث عن امام الناس. اما انك تكون حالم لاني ممكن احكي عنه واجرحه. ثم بعد ذلك اعادي باصالحه - [00:29:09](#)  
بتمشي والامور بتمشي. هي بتمشي ظاهرة. لكن باطننا ما بتمشي فمن البداية اذا كنت حريصا على شيخ او زميل او قرين او ما شابه ذلك احفظ كلماتك تجاهه. نعم قال ولا تخالط الا من انعمت عليه فحسب - [00:29:22](#)

فهو لم يرى منك الا خيرا فيكون في نفسه. وكذلك هاي نصيحة في الحياة انه طبعا بغض النظر ايش دقتها؟ يقول لك خالط الناس اللي انت منعم عليهم ولم ولم تسئ اليهم - [00:29:38](#)

لانه في النهاية هذا رجل يعني لك يد عليه لك جميل عليه ولم تسيء له في يوم من الايام فيبقى هو يتعامل معك ينظر اليك بعين والاحسان والله فلان احسن لي والله فلان كذا اعطاني كذا ولم اتجه اليه. هذي احسن احسن الناس اللي ممكن تخالطهم. لانه يرى نعمتك عليه ولا - [00:29:51](#)

احسب لك سوءا. نعم. قال وكذلك الولد والزوجة والمعاملون. نعم الولد والولد اصلا من اكثر الناس اللي انت محسن اليهم والزوجة اصلا من اكثر الناس اللي انت محسن اليهم في الاصل اذا كنت تحسن التعامل مع ولدك وزوجتك وتعطيهم الاموال وتعطيهم حياة طيبة هائلة فهذا من ابرز النماذج اللي انت - [00:30:11](#)

المحسن اليها. نعم قال ويلحق بهذا ان اقول لا ينبغي ان تعادي احدا ولا تتكلم في حقه. فربما صارت له دولة فاشتفى. وربما احتيج اليه فلم يقدر عليه. فالعاقل طوروا في نفسه ربما هذا الانسان اللي انت اذيتته صارت له دولة يعني صار مسؤول - [00:30:28](#)  
فبتشفى منك ويمكن اه انت تحتاج اليه في يوم من الايام ثم فلا تجده تمام؟ تحتاج اليه في واسطة اذ جاء يدخل عليك عفلان وانت باقي ايش؟ ناشر غسيله امام العامة. الان بدك تيجي تقول له بعد ذلك يا فلان ساعدني راحت ما انت اسأت لي - [00:30:46](#)

واذا ذهبت تطلب المساعدة منه فيا هوان النفس ويذلها انك بتدخل عليه وجهك مغسول تماما. يعني الا انك اسأت له في كثير من الاحايين قد احتجت له بقول لك اهدا شوية. اذا انسان ممكن تحتاج له في المستقبل غض الطرف واللسان عنه. اي انسان تتوقع يمكن يكون له فعلا صنيع في حياتك لا تجرحه - [00:31:07](#)

حتى اذا احتجت اليه تجده. نعم. قال فالعاقل فالعاقل يصور في نفسه كل ممكن. ويستمر ما ويستمر ما في قلبه من البغض والود. نعم. فالعاقل يصور في نفسه كل منكر - [00:31:29](#)

عادي بدك تتصور انه فلان ممكن احتاجه في يوم اتصور فلان اه صديق لازم ما اخسره فلان بكرة ممكن يصير اه رئيس دولة. ينتقم

مني. بدك تتصور كل الاشياء اللي ممكن تصير في العالم - 00:31:41

حتى تحسب كلماتك التي تتكلم بها تجاه كل شخص. لانه انت احيانا لقصور نظرك قولي فلان ايش راح يصير يعني لو اسأت له ماذا سيحصل وما بتتوقع انه هذا فلان اللي انت كنت مستصغره في يوم من الايام اصبح شيئا او احتيج اليه. فالعاقل يتصور كل ممكن -

00:31:52

قبل ان يتكلم بشيء. وهي دائما اهم يعني بجوز خاطرة في هذا الكتاب النظر الى العواقب قاموا بدن الجوزي يركز ع فكرة دائما لما

تتصرف اي تصرف خلي نظرتك للعواقب اكثر من نظرتك للشئ الان - 00:32:11

بتخليك تقيم الامور بالشكل الجيد مم اخلص من اذائها ممكن عند المصالحة في هذا الاثر او ما بنصحك ايش الفائدة؟ اذا انت تريد المسامحة فعلا يعني حتى هو ما يبقى محرج من التعامل معك لانه اذا كان انت خبرته انا راح اسامحك لكن سابقى محامل عليك.

يعني ممكن انت من باب تقول له انه انا - 00:32:27

آآ لا تظن اني الحياة ستعود كما كانت. مم من باب انه يعرف خط الرجعة. حتى ما يقول انت مش سامحتني لماذا تتعامل معي بهاي النشفان او هذه القسوة تقول له من البداية انا سامحتك لك والله في القلب شيء يعني فاعذرني ان بدر مني شيء من هذا. الجفاف

العاطفي. انت ذكرت - 00:32:53

انا نعم لما وحشي بن حرب اتى فاسلم النبي صلى الله عليه وسلم سامحه على قتل حمزة بن عبد المطلب قال لكن لا تريني يعني

وجهك فاني اخشى ان يوم من الايام اذكرك عمي حمزة فاغضب عليك - 00:33:12

وفعلا كان وحشي يشتري برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا خلاص هذي اذا لك مصلحة. اه. يعني حتى احيانا زي ما تفضلت انا

ممكن شخص يجي يقول لي سامحني والله يا شيخ انا استغفرتك. انا قلت فيك كذا - 00:33:28

كذا ويكون مثلا طبعا على حسب النوع يعني يكون فعلا الكلام الذي قاله في حق اعمل لي مشكلة كبيرة واذاني كثيرا فانا ما عدت

اطيق اتعامل معه فانا بقول له اخي انا مسامحك لكن لا تظن انك ستلقى من الود ما يلقيه غيرك حتى لا تقول والله الشيخ ما

سامحنيش او يعني قال لي سامحتك وليس كذلك لا - 00:33:38

بالواقع حتى لا يحاسبني بعد ذلك على عدم التعامل معه باجمل الصور التي يتوقعها والله اعلم. نعم. قال ويداري مع الغيظ والحق

هذه مشاورة العقل ان قبلت. نعم خود راحتك - 00:33:59

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله كل من لا يتلمح العواقب ولا يستعد لما يجوز وقوعه فليس بكامل العقد. هذي فكرة

كثيرة ما قضية تلمح العواقب. انظر دائما الى عواقب الامور. قبل ما توخذ قرار باي تصرفات الدنيا والاخرة. قال واعتبر

هذا في جميع الاحوال - 00:34:15

مثل ان يغتر بشبابه ويدوم على المعاصي ويسوف بالتوبة. فربما اخذ بغتة ولم يبلغ بعض ما امل. وكذلك اذا سوف بالعمل او بحفظ

العلم علم فان الزمان ينقض بالتسويق ويفوت المقصود. نعم. وربما عزم على فعل خير او ربما عزم على فعل خير او وقف شيء من

ما له - 00:34:45

فسوف فبغيت. فهو يحذرك من التسويق خاص طلاب العلم قالوا يسووا في حفظ شيء من العلم. خلص هذا بنجه ان شاء الله الشهر

الجاي. ان شاء الله بس تيجي العطلة الصيفية باذن الله راح ادخل البرنامج هذا. لما يأتيك هذا بس اخلص من الجامعة - 00:35:05

باذن الله خلص راح اتفرغ للدورات. طب اه ويبقى يؤجل هذا الملف ملفا يوما بعد يوم. ويظن انه ستأتي لحظة من الحياة يكون فيها

في تمام الفراغ وفي تمام الهدوء ما في اي اشغال ثم يبدأ طلب العلم. هذا حاله - 00:35:18

لا يوجد في الحياة لحظة انت ستتفرغ فيها. الحياة كلها مشاغل وكلها اشكالات. يوم دراسة يوم وظيفة يوم عمل يوم كسب رزق يوم

امر عائلي والحياة دائما هكذا. فمن كان يظن انه ستأتي لحظة صفاء ونقاء - 00:35:34

وما فيها اي اشغال يبدأ يشرع في برنامج علمي او حفظ شيء جديد فانا اقول له انت لن تحفظ شيئا ولن تتعلم شيئا. عليك ان تصنع

الوقت في وسط الزحام - 00:35:48

هكذا العلم. تصنع الوقت في وسط الزحام. انت من تريد ان تجد له مساحة. اما تنتظر لحظة خواء نفسي انه ما عندي اي شيء لاشعره في شيء فلن تجده في هذا الوقت قال فالعقل من اخذ بالحزم في تصوير ما يجوز وقوعه وعمل بمقتضى ذلك. فان امتد الاجل لم يضره وان وقع المخوف كان محتزرا - [00:35:58](#)

نعم. وبما يتعلق بالدنيا ان يميل مع السلطان. ويسيء الى بعض ينظر في عواقب الامور. فان امتد الاجل يعني اذا ربنا اعطاك عمر اطول مما تتوقع احتياطك ابتداء ما ضرك. يعني بالعكس انتفعت به اكثر واكثر. قال وان وقع المخوف - [00:36:18](#) يعني واذا جاء الاجل بغتة او الشيء بغتة كنت محتزرا لانه انت من البداية انجزت من البداية اشتغلت. لما وقع الشيء المخوف مبكر على غير ما هو متوقع. انا الحمد لله مجهز اموري - [00:36:36](#) فهذه فائدة ان الانسان يجهز اموره مبكرا نعم. قال ومما يتعلق بالدنيا ان يميل مع السلطان ويسيء الى بعض حواشيه ثقة بقربه منه. فربما تغير ذلك السلطان فارتفع عدوه فانتقم - [00:36:49](#)

امين. وقد يعادي بعض الاصدقاء ولا يبالي به لانه دونه في الحالة الحاضرة. فربما صعدت مرتبة ذلك فاستوفى ما اسلفه اليه من القبيح والزاد فالعقل من نظر فيما يجوز وقوعه ولم يعادي احدا. فان كان بينهما ما يوجب المعادة كتم ذلك فان صح له ان يثب على عدوه فينتقم - [00:37:02](#)

منه انتقاما يبيحه الشرع جاز على ان العفو اصلح في باب العيش. ولهذا ينبغي ان يخدم البطل فانه ربما عمل. فعرف ذلك لمن خدم وقس على النموذج ما ذكرته من جميع الاحوال. ايش يعني يا شيخ عبد الرحمن؟ ولهذا ينبغي ان يخدم البطلان - [00:37:22](#) اه عاساس انه اه. يعني حتى اه بعض الامور نعم؟ على اساس انه اذا صار كويس يتذكر لك هذا خير يعني فكرتك جيدة. يعني انت فاهم الموضوع بس بطل طبعاً اللي بشتغلش - [00:37:43](#)

يعني واحد ما عنده اي شغلة في الحياة وصنعانة اه ما تزدرية وتنظر اليه برضه بعين الازدراء من حيث التعامل على الاقل اخدموا بالعكس واحد بطل ما عنده شي اختمه. قالوا انه يمكن في يوم من الايام هذا البطل يعمل - [00:38:00](#) وبالتالي ما بنسالك هذا المعروف فيرده اليك طبعاً ممكن الانسان الان انت شايفه مادي جدا ضعيف ما عنده قدرة على العمل يعني حتى هذا بقول لك حاول انك تحسن اليه - [00:38:15](#)

لان البطاق يمكن يعمل ممكن يصير رئيس شركة سيارات. ويوم من الايام هديك سيارة وسيارة يعني بتعرفش الحياة كيف بتلف الناس. وهذا واقع يعني هذا مش من هاي حالة. كثير من الناس - [00:38:29](#) ما كان عنده شي وفجأة انفتحت عليه بطريقة من الطرق ما بتعرف كيف اجت على اهون الاسباب. فيبقى يتذكر معروفك فيتعهدك بالخير. نعم قال بقدر صعود الانسان في الدنيا تنزل مرتبته في الآخرة. وقد صرح بهذا ابن عمر رضي الله عنهما فقال والله لا ينال احد من الدنيا - [00:38:39](#)

شيئا الا نقص من درجاته عند الله وان كان عنده كريما. فالسعيد من اقتنع بالبلغة فان الزمان اشرف. يعني كانهم يقولوا كلما الانسان ارتفع في الدنيا الدنيا لابد وان تأخذ من دينه - [00:39:00](#)

فعم برجع بقول مثل هذا الكلام هو كلام في الجملة. وليس شرطا يعني مش مسألة فقهية قاعدة لا يجوز ان ترتفع في الدنيا الا اذا نزلت في الآخرة قل هذا كلام في الجملة وفيما يرى عادة - [00:39:14](#) ان الانسان كلما صعد في الدنيا فهو اما نتيجة انشغال وانهماك بها كثير كثير حتى اصبح مرتفعاً لكن بالتأكيد قصر في زوايا كثير من دينه وعبادته وو ويمكن يكون من اجل ارتفاع الكثير رشا فلان ونصب فلان - [00:39:27](#)

وضحك عفان فهذا ايضا نهش من دينه واكثر واكثر. يمكن ظلم غيره حتى يتسلق عليه. وتكلم في زميله حتى تسقط وهو يصعد يعني يكون في العادة الذين يصعدون يصعدون بشكل - [00:39:44](#) فيه مشكلة من المشاكل الشرعية او تقصير في امور شرعية اما مشكلة شرعية او يقصر في امور مطلوبة. وبالتالي هذا معناه انه كلما ارتفعت في الدنيا في العادة الا تكون نزلت في امور اخرتك - [00:40:01](#)

وليس طبعا دائما هذا الكلام. لكن هذا هو المشاهد. نعم قال فاستعيدوا من اقتنع بالبلغة فان الزمان اشرف من ان يضيع في طلب الدين. البلغة يعني اه رمقه ما يهتم انه يرتفع او يقاتل من اجل ان يرتفع في الدنيا. نعم. قال اللهم الا ان يكون متورعا في كسبه معيننا لنفسه عن الطمع - [00:40:14](#)

قاصدا اعانة اهل الخير والصدقة على المحتاجين فكسب هذا اصلح من بطالته. نعم يعني الا ان يكون انسان يبحث عن الغنى لامور كبيرة يريد ان يسد حاجة المحتاجين في البلد - [00:40:34](#)

يريد ان يسد حاجة الامور العلمية او الشرعية او طلاب العلم او ما شابه ذلك هذه النفوس القليلة طبعا. هذه النفوس القليلة لا والله العمل لها والارتقاء في الامور الدنيوية خير. لانه يسلط المال على هلكته في الحق. نعم - [00:40:47](#)

قال فاما الصعود الذي سببه مخالطة السلاطين فبعيد ان يسلم معه الدين. فان وقعت سلامته ظاهرة فالعاقبة خطيرة. نعم. قال ابو محمد التميمي ما غبضت احدا الا الشريف ابا جعفر يوم مات القائم بامر الله. فانه غسله وخرج ينفذ اكمامه فقعد في مسجده لا

يبالي باحد. ونحن منزعجون - [00:41:02](#)

هنا لا ندري ما يجري علينا وذاك ان التميمي كان متعلقا على السلطان يمضي له في الرسائل فخاف مغبة القرب وقد رأينا جماعة من فما اخالفة السلطان فكان مغبته فكانت مغبتهم سيئة. ولعمري انهم طلبوا الراحة فاخطأوا طريقها لان غموم القلب لا توازيها -

[00:41:22](#)

لذة مال ولا لذة مطعم هذا في ابو محمد التميمي هو كان قريب من السلطان فكان هو اللي يوقع له الرسائل وكذا فلما مات هذا

السلطان قال الله يستر اللي بعده شو راح يسوي فيا - [00:41:42](#)

الا يكون السلطان البعدية حاقدا علي في شيء مش ناسي ناين انت ايام القائد بامر الله عملت كذا انت وقعت كذا. فقال كلما مات سلطان الحاشية بتكون خايفة ليه؟ لانه شو رح يعمل اللي بعده؟ قال افما قبضت احدا الا الشريف ابا جعفر. ما عندوش مشاكل مع حد

- [00:41:56](#)

وحتى هو غسل الخليفة بنفسه يعني ما عنده مشاكل. وسبحان الله كان سأل المأمون رجلا يعني مين اسعد الناس؟ قال رجل يعيش في اطراف البلد لا يعرفك ولا تعرفك يعني الذي يعيش بعيد عن السلطان ما حدا يعرفه من اجهزة الدولة ولا هو يعرفهم قال هذا اسعد

الناس. ليه ما حدا بسأله وين رايح ولا وين شايف - [00:42:12](#)

اما الذين يعيشون ضمن الهيبات هذه والمواكب هو ماشي قد يحصل فيلا في منطقة دابوق دمنا قد يحصل له شيء يعني. بس في

النهاية بخاف من اي لحظة تنقلب عليه الناس لانه انت قريب من المناطق الحساسة - [00:42:32](#)

وبالتالي هذه حواشي. حاشي يوم تنزل. حاشي يوم تطلع. فلان هو اللي زيتت امورهم الان. والذي يعيش في تلك المراسم ما تفكر انه مرتاح. هي في لحظة تنقلب الامور. واما الانسان البسيط صح ممكن ما يكون دخلك عالي. او امورك يعني المادية محدودة. لكنك

تعيش في منطقة نائية ولا احد يدري عنك من الخلق - [00:42:45](#)

ولا السلطان يعرف عنك ولا انت تعرف عنه. قال هذا يعيش مرتاح ما يخاف. اذا انقلب سلطان الزمان وجاء غيره وليتبدل ما في احد

اله عليه احقاد. او ينتظر منه - [00:43:06](#)

ولاءات. نعم قال ومن اشرف واطيب عيشا من منفرد في زاوية لا يخالط السلاطين ولا يبالي اطاب مطعمه ام لم يطب. فانه لا يخلو

من من كسرة وقعب ماء السادة اللي عايش في زاوية بعيد عن الناس - [00:43:16](#)

عنده كسرة كوب ماء او قدح ماء. نعم. قال ثم هو سليم من ان تقال له كلمة تؤذيه او يعيبه الشرع حين دخوله عليهم او الخلق نعم.

قال ومن تأمل حال احمد بن حنبل في انقطاعه وحال ابن ابي دؤاد ويحيى ابن اكثم. اللي كانوا هؤلاء - [00:43:31](#)

كانوا مع السلطان معتزلة اللي كانوا مع السلطان. نعم. قال عرف الفرق في طيب العيش في الدنيا والسلامة في الآخرة. اي والله. وما

احسن ما قال ابن ادهم لو علم الملوك وابناء - [00:43:49](#)

ملوك ما نحن فيه من لذيذ العيش لجالدونا عليه بالسيوف. ابن ادهم قال ذلك يعني قال لو علم الملوك ما نحن فيه من الخير والسلامة

اللي هم العلماء والزهاد الرجالة دون على راحة الادماغ - [00:43:59](#)

راحة الدماغ اخواني نعمة وكسبة انك تكون مستريح نفسيا الراحة مش راحة الجسد. انت نعم ممكن يكون معك مال وافضل البيوت في البلد. وسيارات فارهة لكن مش مستريح في في - [00:44:13](#)

الروح فالراحة الحقيقية هي راحة الروح والفكر والذهن واما الجسد والتنعم الخارجي يبقى بدن هذا يعني لانها جلد يعني او طعام وشراب. فليست هي قمة الراحة. نعم هي لذينة لكن ليست هي القمة - [00:44:25](#)

قال ولقد صدق ابن ادهم فان السلطان ان اكل شيئا خاف ان يكون قد طرح له فيه سم. وان نام خاف ان يغتال وهو وراء المغاليق لا يمكنه ان يخرج - [00:44:40](#)

لفرجه. نعم دائما في القصور ما بقدر يخرج الى الطرق والشوارع العامة الا ضمن يعني ظروف معينة قال فان خرج كان منزعجا من اقرب الخلق اليه واللذة التي ينالها تبرد عنده ولا تبقى له لذة مطعم ولا منكح. وكلما استظرف المطاعم اكثر منها ففسد - [00:44:50](#) زادت معدته وكلما استجد الجواني اكثر منهم فذهبت قوته ولا يكاد يبعد ما بين الوطء والوطن. فلا يجد في الوطأ كبير لذة. خلص بصير يعني عادة لانه دائما بين جارية وجارية وامة وامة. نعم. قال لان لذة الوطء بقدر بعد ما بين الزمانين وكذلك لذة الاكل فان من اكل على على شبع - [00:45:08](#)

ووطئ من غير صدق ووطأ من غير صدق شهوة وقلق لم يجد اللذة التامة التي يجدها الفقير اذا جاع والعزب اذا وجد امرأة ثمان الفقير يرمي نفسه على الطريق في الليل فينام. ولذة الامن قد حرمها الامراء. فلذتهم ناقصة وحسابهم زائد. يوم القيامة يعني. نعم - [00:45:30](#)

قال والله ما اعرف من عاشر رفيع القدر بالغا من اللذات ما لم يبلغ غيره الا العلماء المخلصين. كالحسن وسفيان واحمد والعباد كمعروف فان لذة العلم تزيد على كل لذة. واما ضرهم اذا جاعوا او او ابتلوا باذى فان ذلك يزيد في رفعتهم وكذلك - [00:45:49](#) لذة الخلوة والتعب فهذا معروف كان منفردا بربه طيب العيش معه لذية الخلوة به. ثم قد مات منذ نحو اربعمائة سنة. فما يخلو ان يهدى اليه ان يهدى اليه كل يوم ما تقدير مجموع اجزاء من القرآن. وانا الطلاب واحبابه الذين يقرأون في مصنفاته - [00:46:09](#) يهدون له بعد موته الكثير من الاعمال الصالحة. نعم قال واقله من يقف على قبره فيقرأ قل هو الله احد. ويهديها له. والسلاطين تقف بين يدي قبره ذليلا. هذا بعد الموت ويوم الحشر تنشر الكرامات - [00:46:30](#)

التي لا توصف وكذلك قبور العلماء المحققين. ولما بليت اقوام بمخالطة الامراء اثر ذلك التكدير في احوالهم كلها. فقال سفيان ابن عيينة منذ اخذت من مال فلان الامير منعت ما كان وهب لي من فهم القرآن. وهذا ابو يوسف القاضي لا لا يزور قبره اثنان -

[00:46:44](#)

ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة ولا احد ينظر في قبره لانه كان من حاجية هارون الرشيد لانه يريد يقول لك العالم الذي يقترب من السلطان ما عاد يحترم قبره تمام. طبعا احنا قضية زيارة القبور انتم شوي عارفين انه جوزي الله يرضى عنه عنده شوية تأثر بمنهج -

[00:47:05](#)

يعني بعض التصوف بزيارة القبور واعتياد زيارتها وكأنها مطلوبة لذاتها فهذا كلام يعني ينتقد على ابن الجوزي قليلا هنا. نعم قال فالصبر عن مخالطة الامراء وان اوجب ضيق العيش من وجه يحصل طيب العيش من جهات ومع التخليط لا يحصل مقصود فمن عزم جزله. نعم فلا تخلط يعني - [00:47:21](#)

في صفى نيتك لله سبحانه وابتعد عن مخالطة اهل الدنيا. نعم كان ابو الحسن القزويني لا يخرج من بيته الا وقت الصلاة. فربما جاء السلطان فيقعد لانتظاره ليسلم عليه. ومد النفس في هذا - [00:47:40](#)

ومد النفس في هذا ربما اضجر السامع ومن ذاق عرف. نعم قال فصل من عرف الشرع كما ينبغي وعلم من الذي يجلس لينتظر

السلطان يجلس ينتظر ابو الحسن القزويني هو بده يقول لك انه ابو الحسن - [00:47:55](#)

والفخم مش لسلطان الزمان. عادة الناس تنتظر سلطان الزمان يخرج يعني بس حتى نسلم عليه من بعيد نؤشر له وكذا ابو الحسن

القزوين العالم الرباني او الرجل الزاهد العابد كان هو الملك فعليا - 00:48:10

نعم هو مش ملك الزمالك انه ملك في حياته. لدرجة انه السلطان الزمان عم يجلس في المسجد ينتظر فقط ليرى او الحسن الخزويني يسلم عليه هذه هذه بسموها ملك العلم. وهذا كلام عظيم حقيقة ان الانسان الذي يهتم بالعلم ولذة العلم. ليس فقط شرف الاخرة بل حتى شرف الدنيا - 00:48:27

اذا شرف نفسه واعزها ولم يهونها للسلطين. وكان رجل بمعنى الكلمة حتى السلاطين تذلل بين يديه. ويصبح هم يتوددون اليه ليصلح بين وبين الناس وبين الاقوام. فدائما اياكم ان تبذلوا علمكم للضعاء. واجعلوا العلم شريفا بحسن احوالكم ورفع رأسكم. نعم - 00:48:46

قال رحمه الله فصل من عرف الشرع كما ينبغي وعلم حالة الرسول صلى الله عليه وسلم واحوال الصحابة واكابر العلماء. نعم علم ان اكثر الناس على غير الجادة وانما يمشون مع العادة يتزاورون فيغتاب بعضهم بعضا ويطلب كل واحد منهم عورة اخيه. ويحسده ان كانت - 00:49:06

نعمة ويشمت به ان كانت مصيبة ويتكبر عليه ان نصح له ويخادعه لتحصيل شيء من الدنيا ويأخذ عليه العثرات ان امكن. هذا كله يجري بين منتمين الى الزهد لا الرعاع فالاولى بمن عرف الله سبحانه وعرف الشرع - 00:49:25

وسير السلف الصالحين الانقطاع عن الكل. فان اضطر الى لقاء منتسب الى العلم والخير تلقاه. وقد لبس درع الحذر ولم يطل معه كلام ثم عجل الهرب منه الى مخالطة الكتب التي تحوي تفسيراً لنطاق الكمال. لان هذا منهج ابن الجوزي في الحياة. بقول لك الناس اليوم ما عادت نفوسها مثل السلف الصالح - 00:49:40

فمجالسهم ليست على وفق الشرع وانما على ما اعتادونه على وفق العادات. غيبة نسيمة دخول في اعراض اسقاط بدع تفسير تكفير حكى حالي للأسف كثير من مجالسه ويقول لك اذا وصلت المجالس الى مثل هذه الحالة فكُن على حذر ممن تجالس. وجالس الناس على قلة - 00:50:01

ثم افزع الى كتبك ومصنفاتك واجلس في غرفتك ودعك من امل الناس. يعني هذا كلام مقبول ضمن سياق معين وهو ان الانسان لا يكثر من المجالس العامة التي لا فائدة منها - 00:50:20

وينشغل بطلب العلم والقراءة والتحصيل فهذا انفع. واما المخالطة التي فيها تعليم للناس الخير فهذا نفس ابن الجوزي كان يمارسه ويعتاد عليه. نعم قال فصل الكمال عزيز والكمال قليل الوجود. فاول اسباب الكمال تناسب اعضاء البدن وحسن صورة وحسن صورة الباطن. فصورة البدن - 00:50:30

تسمى خلقه وسورة الباطن تسمى خلقا. ودليل كمال سورة البدن حسن السمات واستعمال الادب. ودليل سورة الباطن حسن الطباع والاخلاق طبايع العفة والنزاهة والانفة من الجهل ومباعدة الشره والاخلاق الكرم والايثار وستر العيوب وابتناء المعروف والحلم عن الجاهل - 00:50:50

من رزق هذه الاشياء رفته الى الكمال. وظهر عنه اشرف الخلال. وان نقصت وان نقصت خلة اوجبت النقص. بشكل من الاشكال. نعم قال فصل ليس في الدنيا ابغ ممن يريد معاملة الحق سبحانه على بلوغ الاغراض. فاين تكون البلوى اذا؟ لا والله لابد - 00:51:10

من انعكاس المرادات ومن توقف اجوبة السؤالات ومن تشفي الاعداء في اوقات. فاما من يريد وليس في الدنيا ابغ ممن يريد معاملة الحق سبحانه على بلوغ الاغراض. شو يعني؟ اه ابو الحسن - 00:51:30

يريد ان يطيع الله عز وجل ان يعوضه حتى اذا اتته الاغراض اذا وصله النعماء اه يعني يعبد الله على ان يعوضه. فيقول يا رب انا اعبدك بشرط انه احصل المال - 00:51:46

اعبدك على شرط انه ما حدا يؤذيني اعبدك على شرط ان تعطيني كذا فهو لا يعبد الله لانه يتصور انه عبد لك رب وهو يعبد الله معاوضة انا بعبد بس اعطيني - 00:52:01

فاذا لم يعط صحة في البدن او قدرة في المال او ما شابه ذلك اختلف قلبه على ربه سبحانه وتعالى. لذلك يقول ليس في الدنيا ابغ

من يريد معاملة الحق على بلوغ الاغراض. يعني مقابل ان يعطيه الله اغراضه. ورغباته - [00:52:15](#)

فاين تكون البلوى اذا؟ يعني اذا انت بدك تعبد الله حتى يعطيك الاغراض لان هاي الحياة الدنيا ما عادت ليبلوكم طبيعة الحياة الدنيا ليبلوكم ايكم احسن عملا. اذا ده انت تتوقع انك تعبده - [00:52:31](#)

ويبتليك ايضا مش فقط تعبده وتحصل غرضك. لا انت تعبده وتتصور انه سيبتليك. لانه هي هكذا فلسفة الدنيا وليست تعبد من اجل يعطيك. انت تعب واجب يعطيك الاف ذلك لكن اقصد لا تعبدوا من اجل ان خلاص انا بعبدك بس بشرط ما امراض - [00:52:45](#)  
خلص عبادتك يا رب ما بدي امراض. عبدتك يا رب ما بدي افتقر. عبدتك يا رب ما بدي اصاب بخوف. ما بدي اصاب بجوع. لا لا انت فاهم العبادة خطأ. انت تعبد لانك عبد وهو رب - [00:53:05](#)

ولانك فقير وهو غني تعبده على هذا على هذا المبدأ والحياة الدنيا ستبقى ونبلوكم حتى لو عبدت ستنتظر البلاء واما الجزاء والعوض التام فهذا تحصله في الجنة اما الدنيا لا تنتظر فيها ذلك. نعم - [00:53:15](#)

نعم. الله عز وجل يعبد الله على حرف اي على وجه واحد وهو الرخاء فاذا انتته الشدة انقلب على ربه. نعم قال فاما من يريد ان تدوم له السلام والنصر على من يعاديه والعافية من غير بلاء فما عرف التكليف ولا فهم التسليم. اليس الرسول صلى الله عليه - [00:53:30](#)  
ينصر يوم بدر ثم يجري عليه ما جرى يوم احد؟ اليس يصد عن البيت ثم قهر بعد ذلك؟ فلا بد من جيد وريء. والجيد يوجب الشكر. والريء يحرك الى السؤال والدعاء. فان امتنع الجواب اريد نفوذ البلاء والتسليم للقضاء. وها هنا يبين الامام ويظهر في التسليم جواهر الرجال. فان تحقق - [00:53:50](#)

باطن وظاهرا فذلك شأنه الكامل وان وجد في الباطن انعصار من القضاء لا من المقضي فان الطبع لا بد ان ينفر من المؤذي دل على ضعف المعرفة. فان خرج الامر الى الاعتراض باللسان - [00:54:10](#)  
فتلك حال الجهال نعوذ بالله منها. يعني بقول لك الانسان متى نعتبره ناقص؟ اذا اعترض على ماذا قال وان وجد في الباطن الانعصار من القضاء لا من المقضي ايش يعني هذا الكلام - [00:54:24](#)

ايش يعني انا معترض على القضاء لا على المقضي اه لله سبحانه وتعالى لا لا بالعكس اللي هو ايش اه يعني الانسان بطبيعة يكره من يؤذيه. اه. هذا شيء متصور لكن ان تكره التقدير الذي قدره الله. نعم. فهذا لا هذي قاعدة مهمة لانه حتى بعض الناس تدخل - [00:54:38](#)

عنده الرؤية هنا. هم. اني اكره المقضي هذا شيء طبيعي يعني اني اكره المرض اللي اصابني هذا شيء طبيعي اني اكره الفقر المقضي هذا شيء طبيعي اني اكره كل الاشياء المقضية الشرية بالنسبة لي اللي فيها شر هذا شيء طبيعي - [00:54:59](#)  
قد يبتليك الابو مثلا بولد فيه مثلا حالة مثلا مرض ما يسمى او حالة ايش يسمى طبيا متلازمة دعاء او شيء من ذلك او توحده هسه انك تكره المقضي هذا ما في مشكلة بقول لك انه الجوزي لكن المشكلة ان تكره - [00:55:18](#)

القضاء وهو فعل الله قضاء وفعل الله. ان تكره نفس القضاء اه هذا مشكلة انه تقول يا رب ليش عملت فيي كذا؟ هذا المشكلة. اما النتيجة المقضية لو كرهتها فايش يقولها؟ قال فان الطبع لا بد ان ينفر من الشيء المؤذي. يعني الانسان بطبيعته ما يحب المرض - [00:55:36](#)

فاذا انا كرهت المرض كمرض ما عندي مشكلة لانه بعض الناس عالم يكون مثاليا في خطابه الشرعي انه عادي عليك ان تحب المرض لا الله يرضى عنك انا ارضى عن ربي سبحانه واتقبل القضاء - [00:55:56](#)

لكن لا تطالبني بما هو غير مطلوب اصلا فالطبع بطبيعته لا يحب الشيء المشوه. لا يحب الشيء الناقص. فتقول لي عليك ان تحب النقص بحجة طبعنا انه من ربك سبحانه وتعالى يعني هذه مرتبة لا يطالب بها الانسان - [00:56:08](#)

والانسان يحب الكمال ويحب الخير ويحب العطاء ويكره المنع لكن انا المطالب بي ان ارضى عن افعال الله مهما كانت. سواء كانت نتائجها امور محبوبة للنفس او كانت غير محبوبة للنفس. المطلوب ان نحسن دائما الظن بالله. نعم - [00:56:26](#)

قال فصل من الابتلاء العظيم اقامة الرجل في غير مقامه. مثل ان يحول الرجل الصالح الى مداراة الظالم والتردد اليه. والى مخالطة

من لا يصلح والى اعمال لا تليق به او الى امور تقطع عليه مراده الذي يؤثره. مثل ان يقال للعالم تردد الى الامير. والا خفنا عليك

سطوته فيتردد - [00:56:44](#)

فيرى ما لا يصلح له ولا يمكنه ان ينكر. نعم. او يحتاج الى شيء من الدنيا. وقد منع حقه. فيحتاج الى ان يعرض بذكر ذلك. او يصرح او

يصرح لينال بعض - [00:57:04](#)

حقه ويحتاج الى مداراة من تصعب مداراته. بل يتشتت همه لتلك الضرورات. فعلا الانسان طالب العلم او العالم او الانسان الراكز في

المجتمع لما يضطر يعني لمثل هذه المواقف تكون بالنسبة له جرح كبير - [00:57:14](#)

انه يطالب بمثلا بتحصيل حقه او يتعامل مع بعض مؤسسات الدولة المهينة ويضطر يتكلم بكلام ليس هو كلامه وليس نمطه. هذا

حقيقة يعني بالنسبة له كسرة نفس ان هو معتاد رفعة الرأس معتاد الا يقارب هذه العتاد يتعامل مع الناس الراقية. فلما يتعامل مع

سفاسف الناس واجهل الناس واقبح الناس وافسد - [00:57:30](#)

بس يكون فعلا من اقامه في غير مقامه. قال من الابتلاء العظيم ان يقام الرجل في مكان مش اله يعني مش مكانك انك تتعامل مع

تلك الجهات لكن احيانا قد تضطر او تجبر وتقهر قهرك حتى تتعامل معه - [00:57:54](#)

الله المستعان. نعم. قال وكذلك يفتقر الى الدخول في امور لا تليق به. مثل ان يحتاج الى الكسب فيتردد في الى السوق او يخدم من

يعطيه اجرته وهذا لا وهذا لا يحتمله قلب المراقب لله سبحانه. لاجل ما يخالطه من الاكدار. او يكون له عائلة وهو فقير. فيتفكر في

اغنائهم فيدخل في - [00:58:09](#)

داخل كلها عنده عزيمة. نعم. وقد يبتلى بفقد منه. طب هو بيتكلم عن اصحاب المناصب او المشايخ والعلماء اما عوام الناس فهذا هو

الوضع الطبيعي له اصلا يذهب الى السوق ويشترى ويبيع هو لا يتكلم عن الحالة العامة للمجتمع. لأ بتكلم عن انسان كان اله يعني

منصب شرعي - [00:58:29](#)

عين او فقهي معين او مكان اجتماعية او جاه معين فتقلب به الدنيا ويصبح يضطر الى ان يعمل اشياء ليست معتادة في حياته.

كيف انه بتكون صعبة وثقيلة جدا عليه. نعم. قال وقد يبتلى بفقد من يحب او ببلاء في بدنه او بعكس اغراضه وتسليط معاديه عليه.

فيرى الفاسق يقهره والظالم - [00:58:47](#)

يذله وكل هذه الاشياء تكدر عليه العيش وتكاد تزلزل القلب. وليس في الابتلاء بقوة الاشياء الا التسليم. واللجأ الى المقدر في الفرج

سبحان الله فيرى الرجل فيرى الرجل المؤمن الحازم يثبت لهذه العظائم ولا يتغير قلبه ولا ينطق بالشكوى لسانه - [00:59:07](#)

اوليس الرسول صلى الله عليه وسلم يحتاج ان يقول من يؤويني من ينصروني ويفتقر الى ان يدخل مكة في جوار كافر ويلقى السلا

على ظهره ويقتل امعاء الجزور. نعم. كان القاها الكفرة على ظهره. عقب النبي عليه - [00:59:27](#)

قال ويقتل اصحابه ويداري المؤلفة ويشتد جوعه وهو ساكن لا يتغير وما ذاك الا انه علم ان الدنيا دار ابتلاء لينظر الله فيما فيها كيف

تعملون؟ ومما يهون هذه الاشياء علم العبد بالاجر. وان ذلك مراد الحق. فما لجرح اذا ارضاكم الم. يعني هذا حال المؤمن - [00:59:45](#)

يقول لربه فما لجرح اذا ارضاكم اذا كان هذه الجرح ترضيك يا رب فانا اعتبرها غير مؤلمة قال فصل لا ينكر ان الطباعة تحب المال

لانه سبب بقاء الابدان لكنه يزيد حبه في بعض القلوب حتى يصير محبوبا لذاته لا - [01:00:05](#)

به الى المقاصد. ان يصبح مقصودا لذاته وليس مجرد وسيلة. نعم. قال فترى البخيل يحمل على نفسه العجائب ويمنعها اللذات وتصير

لذاته في جمع المال هذه جبلة في في خلق كثير. وليس العجب ان تكون في الجهال. وينبغي ان يؤثر فيها عند العلماء المجاهدة للطبع

ومخالفته - [01:00:24](#)

الجهال مش مشكلة يعني نتصور منهم حب المال لذاته لكن العالم طالب العلم الانسان الواعي لا لا يتصور انه يصبح هدفه فقط المال

من اجل المال. المال يبقى وسيلة. نعم. قال وينبغي ان يؤثر فيها عند العلماء المجاهدة للطبع ومخالفته. خصوصا - [01:00:44](#)

صنف الافعال اللازمة في جمع المال. فاما ان يكون العالم جامعا للمال من من وجوه قبيحة ومن شبهات قوية وبحرص شديد. وبذل

في الطلب ثم يأخذ من الزكوات ولا تحل له مع الغنى ثم يدخره ولا ولا ينفع به فهذه بهيمية تخرج عن صفات الادمية بل - [01:01:01](#)

نية اعذر لانها بالرياضة تتغير طباعها. وهؤلاء ما غيرتهم بالرياضة يعني بالممارسة بهيمية بتتغير حتى البهائم بتتعلم. مش بكون متوحش بصير ادمي الحيوان قال لانها بالرياضة تتغير طباعها وهؤلاء ما غيرتهم الرياضة ولا افادهم العلم. هؤلاء العلماء او الزهاد -

01:01:21

اللي شغله الشاغل فقط اه جميع الاموال يعني اليس الا تستحي من نفسك؟ اليس الاصل الحلمي الذي تعلمته؟ والزهد الذي تزاهدته شو رياضة؟ النفس والروح لا تأخذ الاموال الا بالطرق الشريفة وعلى قدر ما تحتاجه. اما اذا انت عالم ولم يفك العلم فاصبحت تلف

حول سلاطين الزمان وتدخل في كل - 01:01:41

المكاسب المشتبهة ويكون دائما تجلس مع اصحاب الغنى لعل احدهم ينظر اليك فيعطيك. يا اخي ما فيك ولا في علمك يعني سامحني يعني ايش قيمة هذا العلم الذي لم يرقى قلبك ولم يجعلك تجاهد هذه المطامع. نعم. قال ولقد كان ابو الحسن البسطامي مقيما في رباط البسطامي الذي على نهر عيسى وكان لا يلبس الا - 01:02:03

الصوف شتاء وصيفا وكان يحترم ويقصد فخلف مالا يزيد على اربعة الاف دينار. جميل. ورأينا بعض اشياخنا وقد باربعة الاف دينار هو مش اردني يا اخواني ذهبي اه ورأيت قال ورأينا بعض اشياخنا وقد بلغ الثمانين وليس له اهل ولا ولد. وقد مرض فالقى نفسه عند بعض اصدقائه يتكلف له ذلك الرجل ما يشتهي وما وما - 01:02:23

يشفيه. فمات فخلف اموالا عظيمة. ورأينا صدقة ابن الحسين الناسخ وكان على الدوام يذم الزمان واهله. ويبالغ في الطلب من الناس. ويتجفف وهو في المسجد وحده ليس له من يقوم بامرته فمات فخلف فيما قيل ثلاثمائة دينار - 01:02:45

يعني هذاك خلف اربعة الاف وهذا خلف ثلاث مئة مع انه هذا كان يطلب من الناس ويلف عليهم. ومع ذلك ما تركش شيء مقارنة بمن كان متزهدا. لأ تذاكر اكثر. نعم - 01:03:02

قال وكان يصحبنا ابو طالب ابن المؤيد الصوفي وكان يجمع المال فسرق منه نحو مائة دينار فتلهف عليها وكان ذلك سبب هلاكه مية دينار بس حزن على المية دينار وهو صابته سكتة. ومن احوال الناس انك ترى اقواما جلسوا على صفة طبعا يعني مكسوفة يعني ما انت زاهد في الدنيا - 01:03:13

الدينار خلت يصير معك سكتة وجلطة قلبية وممت مشانها؟ مشان الصوفية هاي تاعتك قال ومن احوال الناس انك ترى اقواما جلسوا على صفة القوم يطلبون على صفة القوم الصوفية يعني. يعني بده ينزل فيها عليه فتح ويستيقظ يجد تحته وساية -

01:03:34

المال. نعم. قال فيأتيهم منها الكثير الذي يصيرون به من الاغنياء وهم لا يمتنعون من اخذ زكاة ولا من طلب. وكذلك القصاص يخرجون الى البلاد ويطلبون فيحصل لهم المال الكثير فلا يتركون الطلب الذين كانوا يجلسون في المدارس مساجد او المجالس العامة يقصون على الناس - 01:03:51

قصص الحكايات هذا في التاريخ يسمونه ايش؟ قصاص. نعم قال فيا سبحان الله اي شيء افاد العلم؟ بل الجهل كان لهؤلاء اعذر. ومن اقبح احوالهم لزومهم الاسباب التي تجلب لهم الدنيا من التخاشي - 01:04:11

والتمسك في الظاهر وملازمة حث العزلة عن المخالطة وكل هؤلاء بمعزل عن الشرع. يعني ومن اقبح احوالهم انه هو يظهر امام الناس التنسق الخرقة وانه زاهد ومتعبد وخاشع وحالته لا لا يا اخي لا تعطيني مال الله يرضى عنك - 01:04:25

وفي الباطن الاموال تدخل والامور ويعرف انها ستصل اليه فهذا من اقبح احوالهم انه يظهر التمسك باحوال التنسك وفي الواقع هو ليس كذلك هو عم يطلب الدنيا بس باحترافية يعني. اصبح بشكل دبلوماسي. يعني هو لما يقول لك - 01:04:42

بدي اعرف انه بده. تمام. قال ولقد تأملت على بعضهم من القدح في نظيره الى ان يبلغ الى التعرض به للهلاك. فالويل لهم ما اقل ما يتمتعون بظواهر الدنيا وان كان وان كان مقلب القلوب قد صرف القلوب عن محبتهم. لان الحق عز وجل لا يميل بالقلوب - 01:04:57

الا الى المخلصين. يعني هؤلاء الله يصرف قلوبنا عامة عن تعظيمهم ليه؟ لان هو مش صادق فهو ان اظهر التنسق او الكلام بالترسخ والعبادة لكن قلوب العامة لا تميل اليهم ولا تخشع اذا سمعت لان كلامهم ليس عن صدق. نعم. قال فقد فاتهم الدنيا على الحقيقة وما

لا صورة الحطام. نسأل الله عز وجل عقلا يدبر دنيانا ويحصننا اخرتنا. والرازق قادر. نعم. قال فصل ينبغي لمن عرف شرف الوجود ان يحصل افضل الموجود. هذا العمر موسم والتجارات تختلف. والعامرة تقول موسم ايش يعني موسم - 01:05:37

وموسم للبيع وللشراء يقول لك مثلا في موسم في الصيف في موسم في كذا. يعني مزار معين او موعد معين يلتقي فيه الناس يتبايعون ثم تغاد. هكذا الحياة اصلا الحياة موسم للبذر - 01:05:54

ان تعمل الاعمال الصالحة لان تقترب من الله. لذلك الذكي ينتبه لهذا الموسم فيفرغ في قيام الليل وفي طلب العلم ومجالس الخير ويجعل كل امور الدنيا الاخرى فرع انت في موسم وهذا الموسم سينفض في ساعة من الساعات - 01:06:08

مممكن ينفض بعد كذا انت ممكن ينفض عاااربعين ولا ممكن ينفض عااخمسين. كل واحد اله ساعة موت معينة فبادر بالاعمال الخيرة قبل ان ينفض الموسم. نعم قال والعامرة تقول عليكم بما خف حملة وكثر ثمنه. فينبغي للمستيقظ الا يطلب الا الانفس. صحيح هيك

السوق بتقولوا - 01:06:26

اشي خفيف وثمانه كبير مش تعمل اصل الان ممكن تعمل انت مشروع ضخم ضخم. بس مردوده المادي يعني حتى لو كان عالي. لكن انا تعبت وانا بعمل هذا المشروع. افضل انواع التجارة - 01:06:46

انه شئ بسيط سهل وبيرجع لي مردود مادي كبير. هذا افضل انواع التجارة. نعم قال وانفذ الاشياء في الدنيا معرفة الحق عز وجل. سبحان الله. فمن العارفين السالكين من وافى في طريقه بغيته في السفر. ومنهم من همته متعلقة بطلب - 01:06:59

ومنهم من ينظر الى ما يرضي الحبيب فيجلبه الى بلد المعاملة ويرضى بالقبول ثمنا ويرى ان كل البضائع لا تفي بحق الخفارة منهم من يرى لزوم الشكر في اختياره هذا السلوك دون غيره فيقر بالعجز - 01:07:15

قال اذا وانفس العشاء في الدنيا معرفة الحق. قال فمن العارفين السالكين من وافى في طريقه بغيته في السفر. ايش يعني ان من وجد في طريقه البغية فعرف الله هو فقط يريد ان يعرف على الله ويصل اليه. بتعرفوا الصوفية يعني عندهم قضية انه معرفة الذات

الالهية ولا اريد الجنة - 01:07:32

يعتبرون ان اعظم شئ ان تعرف ذات الله من اجلها بغض النظر عن الجنة والنار. قالوا منهم من همه متعلق بطلب ربحه يعني بعض السالكين الى الله هو صح يعبد الله لا يعبد الله قال من اجل ذات الله هو يعبد الله بده الجنة - 01:07:53

واحنا اصلا قلنا اكثر من مرة انه هاي النظرة اللي عند الصوفية مش صحيحة مش دقيقة انت تعبد الله طلبا له وطلبا لجنته وطلبك للجنة ليس نقصا في التعبد. بل من جملة طلبك لله - 01:08:09

ان تطلب الشئ الذي عظمه الله واحبه لك وهو جنتك. فتقسيم الناس الى انسان عرف الله من اجره فقط. لا ينظر الى الجنة. والى انسان هدف الوصول الى الجنة فقط هذا كلام يحتاج الى نظر يحتاج الى نظر - 01:08:23

المهم قالوا منهم من ينظر الى ما يرضي الحبيب فيجلبه الى بلد المعاملة ويرضى بالقبول ثمنا. ان الله يقبل مني هذا الشئ ويرى ان كل البضائع لا تفي بحق الخفارة. ايش هي الخفارة - 01:08:38

كفارهم من الذين كانوا على الطرق العامة يحرسونها من قطاع الطريق وما شابه ذلك. كانوا قديما اذا سلكوا مسلك تجاري او قافلة تجارية دخلت في يعني طرق الحجاز يخشوا من قطاع الطرق. فيحتاجون اما الى حراس يكونون في القافلة او - 01:08:56

مناطق امنية في الطريق تحميهم من قطاع الطرق. وكانوا يضطرون ان يدفعوا للخفارة ايش بضائع واموال حتى يحصلون الحماية يعني. الحرس ما رح يجي معك مجانا. ويحتاج الى ماذا؟ الى بضائع كثيرة حتى يعني او اموال - 01:09:14

حتى يقبل ان يحرس هذه البضاعة ويوصلها الى مستقرها. طيب ومنهم من يرى لزوم الشكر في اختياره هذا السلوك دون غيره فيقر بالعجز ليش يعني؟ اناذي ومنهم من يرى لزوم الشكر - 01:09:31

في اختياره هذا السلوك دون غيره يقر بالعجز اه يعني هو يعني يقول انه يكفي انه يشكر الله سبحانه وتعالى على انه يعني سلكه في في سلك العارفين وان لم يصل. نعم. فيبقى يشكر الله انه سلكه في هذا - 01:09:53

ويقر بالعجز يعني هو يقر انه عاجز بنفسه ان يهتدي الى هذا الطريق فيشكر الله منهم من يرى لزوم مشغولين يعني بشرك يا رب انك دليتنى على هذا الطريق طريق العارفين - [01:10:14](#)

تصحي انه انا ربما هذا يعني اقل من غيري انه ما عمل اعمال كثيرة لكن قصارى ما عملوا انه شكر ربه على انه هداني هذا الطريق لانني وحدي عاجز يعني الذي فهمته ان حاله ليس كحال من سبق. اللي هو اهتدى لهذا الطريق - [01:10:26](#)

ولم يقتصر فقط على الشكر باللسان والقلب العمل. وبذل وسعة لجلب البضاعة الى بلد الحبيب للمعاملة. نعم قال وقد ارتفع قوم عن هذه الاحوال فرأوا مجرد التوفيق يشغلهم عن النظر الى العمل - [01:10:41](#)

اولئك الاقلون عددا وان الاعظمين قدرا اقل نسلا من عنقاء مغرب. طب العنقاء هذا طائر غريب جدا قالوا اصلا لا وجود له. يضرب به المثل في الندرة لكن هنا قال وقد ارتفع اقوام عن هذه الاحوال فرأوا مجرد التوفيق - [01:10:57](#)

يشغلهم عن النظر الى العمل. وان كان هذا يعني لسه يعتبر يعني حتى اعلى من الشكر. وقد ارتفع قوم عن هذه الاحوال فرأوا مجرد التوفيق يشغلهم عن النظر الى العمل. اولئك الاقلون عددا - [01:11:13](#)

يعني كان الاعظمون قدرا بس هذي بدها شوية تحليل. كيف يعني نظروا الى التوفيق فاشغلهم عن النظر الى العمل. هذه بتشويه تفهمها لانه يمكن تفهم بشكل خاطئ. هل المراد ان - [01:11:31](#)

ولا فقط نظروا الى ان الله وفقنا الحمد لله الى درب الهداية والاستقامة فلم يعملوا اعمال صالحة بالتأكيد هؤلاء ليسوا ممدوحين يبقى انت والله اشتغلت بالنظر الى التوفيق. يعني الحمد لله ان ربنا وفقني اصير ملتزم. خلص اتشاغل بالنظر الى هاي النعمة عن اني اعمل اعمال صالحة - [01:11:43](#)

هؤلاء ليسوا ممدوحين اصلا هؤلاء ليسوا ممدوحين اصلا حتى يمدحهم ابن الجوزي لانه هل توفيقك الى درب الصلاح خلص بكفي بحد ذاته ما في داعي بعدي اني اشتغل زي بعض مراتب الصوفية اللي بقول لك انا وصلت لدرجة الولاية. بالتالي ما في داعي اني اصلا اعمل شيء ويرتكب الفواحش - [01:12:03](#)

بحجة انه عرف قال ومن عرف سقط عنه التكليف هل هذا هو مقصد ابن الجوزي؟ في مدح هذا الصنف؟ لا طبعا بالتأكيد ليس المراد انه وصل الى درب الاستقامة فقال الحمد لله وصلت ويلاحظ التوفيق فلا حاجة ان يصلي ولا يزكي - [01:12:21](#)

ولا يعمل وانما مراده ماذا اه يا عبدالرحمن لا ينظر الى اذا هو يعمل الى عمله انه يستحق احسنت اه المراد اذا اخواني ما المراد انهم لا ينظرون الى العمل - [01:12:39](#)

يعني هو لابد يعمل ويجتهد في العمل لكن على الرغم من انه قدم اعمال كثيرة صالحة ولا يراها شيء وانما يرى نعمة الله عز وجل عليه انه هداه لهذا اهل الجنة يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [01:12:55](#)

هذي فكرة يركز عليها علماء السلوك انه انت مهما فعلت من اعمال صالحة تبقى تنظر الى توفيق الله لك انه هداك لهذا الطريق ولا تنظر الى حجم اعمالك والله انا عملت الحمد لله كذا وصليت وطلبت العلم وو لا تنظر اليها ولا تراها شيئا في مقابل نعمة - [01:13:17](#)

التوفيق والهداية اللي ربنا سبحانه وتعالى منحك اياها. فهؤلاء هم القلة. الذين يزدرون اعمالهم يقولون يا رب اتينا ببضاعة مزجة يزدرون اعمالهم وانما شغلهم الشاغل ان ينظروا الى نعمة التوفيق. ان الحمد لله هذا كله توفيق الله. وكل اعمالنا - [01:13:37](#)

لا ننظر اليها ولا نقول والله فعلنا يا رب لا نحن لم نفعل شيئا. مقابل النعمة العظيمة التي اسديتها لنا. فهذا معنى فرأوا مجرد التوفيق يشغلهم عن النظر الى العمل - [01:13:55](#)

فهم لا ينظرون لا يدلون باعمالهم على الله لا يمتنون على الله باعمالهم. فلا بد من عمل لكن هناك من يعمل ويدلي على الله. انه يا رب انا عملت كثير يا رب والله انا تعبت في الصلاة وقيام الليل وكذا. بدي يا رب تعطينا عليها يوم القيامة - [01:14:08](#)

بس هذا اشتغل بس انه يدلي على الله بده. يعني ينظر الى عمله ويرى انه عمل لكن الاعلى قدرا هم الذين يعملون ويستحقرون اعمالهم في مقابل توفيق الله لهم وهدايته لهم الى هذا الطريق - [01:14:23](#)

الاعتماد على احسنت فكرة نعم ان الانسان لا يعتمد على عمله لا ينظر اليها لا يجعل نظره دائما الى توفيقات الله له قال فصل قرب

## الرحيل عن مكة استكثر من الطواف - 01:14:39

خصوصا ان كان لا يأمل العود لكبر سنه وضعف قوته. فكذلك ينبغي لمن؟ من بعد بلده عن مكة. اه قال فكذلك ينبغي لمن قاربه ساحل الاجل بعلو سنه ان يبادر اللحظات. وينتظر الهاجم بما يصلح له. فقد كان في قوس الاجل من - 01:14:58

الهاجم وهو الموت ما يصلح له يعني يعد العدة من الاستغفار كثرة الاعمال الصالحة. يعني عيب انسان في السبعين والثمانين عم بفكر بالاموال عيب وقاس حاله على حاله وهسا بقول لك الذي اقترب ان يغادر مكة مش بكثر الطواف - 01:15:16

طب اللي اقترب ان يغادر الدنيا شو لازم يعمل؟ ايش لازم يكون حاله في اخر عمره؟ الاكثر من الصالحات من الذكر من الاعمال النافعة. عيب ان تكون في السبعين والثمانين وانت تعرف ما بين يعني غمضة عين وانتباهاتها تكون في القبر والشغل - 01:15:34 الشاغل ايش صار في التجارة وفلان ايش عمل وكذا وهذا كلامك وحديثك. يا اخي انت قاربت الانتقال الى الله فاكتر قبل ان يأتي الهاجر. نعم قال فقد كان في قوس الاجل منزع زمان الشباب. واسترخى الوتر في المشيب عن سية القوس. فانهدر الى القاب.

## وضعت وضعت القوة - 01:15:50

وما بقي الا الاستسلام لمحارب التلف. اذا بقول لك الان في فترة الشباب كان الوتر مشدود تمام لكن مع الوقت وبدأت تكبر في السن الوتر ايش بصير في وتر القوس؟ يبدأ يرخي ويبدأ يقترب من قاضي القوس يعني بدأ خلاص يرخي - 01:16:12

بالتالي في لحظة معينة راح تتركه وتسقط. والمراد النسي تلف. نعم قال فالبدار البدار الى التنظيف ليكون القدوم على طهارة. على الله يعني تدخلها على الله وقلبك زكي. طهارة القلب. نعم. قال واي عيش في الدنيا - 01:16:29

طيبوا لمن ايامه السليمة تقربه الى الهلاك. وصعود عمره نزول عن الحياة. وطول بقائه نقص مدى المدة فليتكفر فيما بين يديه وهو اهم مما ذكرناه. اليس في الصحيح ما منكم احد الا ويعرض عليه مقعده بالغداة والعشي من الجنة او النار؟ فيقال - 01:16:44

وهذا مقعدك حتى يبعثك الله واسفا لمهدد كم يقتل قبل القتل. ويا طيب عيش لموعود بازيد المني. وليعلم من شارف السبعين ان نفس ان نفس انين. اعان الله من قطع عقبة العمر على رمل زرود الموت - 01:17:03

قال الزرود هنا صحراء معروفة عندهم تمام؟ قال فواسفا لمهدد كم يقتل قبل القتل؟ يعني الانسان اللي معروف انه في حكم اعدام وجالس في السجن كيف يكون وضعه؟ بموت الف مائة قبل ما يموت بالاعدام - 01:17:22

المهدد بالموت والمحكوم عليه بالاعدام قل هذا كم يقتل قبل ان يقتل حقيقة؟ يقتل نفسيا ومعنويا يعني قال فانت عارف انك ستموت وخاصة لما يصير عمرك سبعين ثمانين احنا الاصل تكون مجهز نفسك - 01:17:39

قال ويا طيب عيش لموعود بازيد المني. يعني وما اجمل طيب العيش لانسان موعود بعد الموت بايه بجنة عرضها السماوات والارض. الاصل انك تكون ماذا؟ متحمس متيقظ لهذه القضية وليعلم من شارف السبعين ان النفس انيم - 01:17:54

يعني كأن كل نفس من انفسك هو انين لمرض الموت يعني كأنه يئن ليخبرك انا قرفت انا ها ها كل نفس بقول لك استعد ترى الان ممكن تموت. طيب اعان الله من قطع عقبة العمر على رمل - 01:18:12

بارود الموت. ايش يعني جعل الموت كانه هذه الصحراء جعل الموت لانه هذه ايش؟ الصحراء وانت تقطعها. اعان الله يعني الله يعينك اللي عم بيقطع هاي الصحراء. الصحراء زاروه جعلها كأنها هي الموت. وانت عايش في هاي الدنيا ما بتعرف في اي جهة من هذه الصحراء ستلف - 01:18:31

فيقول اعاد الله من قطع عقبة هذا العمر على رمل زرود الموت فيخبرك العمر الموت صحراء كبيرة انت ستموت في آآ جانب من جوانبها والله يعينك يعني حتى تقطع هذا العمر في هذه الصحراء - 01:18:56

باي ساعة وفي اي جهة منها ستموت. نعم رمل مش رمل يعني اظنها رمل على رمل زرود الموت لانه قال الزرود هي صحراء ويقول لك اكتبوا رمل لكن الذي يظهر انها رمل زاوده. رمل زي مش ورمل بفتح الماء - 01:19:13

ان الرمل هو الركض قل فصل من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل في افعاله وان يدري من اين ينشأ الرضا فليتكفر في احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:35

فانه لما تكاملت معرفته بالخالق سبحانه رأى ان الخالق مالك وللمالك التصرف في مملوكه. ورآه حكيما لا يصنع شيئا عبثا. فسلم تسليم مملوك لحكيم. فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغير. ولا من الطبع تأفف. ولا يقول بلسان الحال لو كان كذا. بل يثبت للاقدار - [01:19:48](#)

ثبوت الجبل لعواصف الرياح. هذا سيد الرسل صلى الله عليه وسلم بعث الى الخلق وحده. والكفر قد ملأ الافاق. فجعل يفر من مكان الى مكان في دار الخيزران وهم يضربون ما هي دار الارقم من ابي الارقم نعم - [01:20:08](#)

قال وهم يضربونه اذا خرج ويدمون عقبه والقي السلى على ظهره وهو ساكت ساكن ويخرج كل موسم فيقول من يؤويني من ينصرني ثم خرج من مكة فلم يقدر على العود الا في جوار كافر. اللي هو مطعم بن عدي دخل بعد عودته من الطائف - [01:20:23](#) ما استطاع يدخل مكة الا بعد ان اجاره المطعم بن عدي وهو من رؤوس الكفار. نعم. قال ولم يوجد من الطبع تأفف ولا في ولا من الباطن اعتراض. اذ لو كان غيره لقال - [01:20:40](#)

يا رب انت مالك الخلق هذا عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ما يدخل مكة في جوار المطعم من عدي جاءه ملك الجبال قال يا محمد ان شئت اطبقت عليهم اخشبين؟ قال لا - [01:20:50](#)

يعني شوي قبل شوي بس قبل شوي جاءوا ملك الجبال وقل له بدك اطبق الاخشابين على اهل مكة بطبقه قال لا لعل الله يخرج من اصلابه من يوحد الله. بعد شوي اضطر هو صلى الله عليه وسلم ان يدخل في جوار كافر - [01:21:01](#)

وهذا من كمال رضاه في القدر. انه انا لا اريد الامور الاهلاكية الاقصائية. خلص يعني انا اتحمل نتيجة الدعوة على كل ما فيها من الاعباء وهذا من كماله صلى الله عليه وسلم انه اختار التعب - [01:21:13](#)

والارهاق وحتى يعني يدخل في جوار كافر بس لا تطبق عليهم الاخشبين هذا من كمال خلقه صلى الله عليه وسلم قال ولم يوجد من الطبع تأفف ولم ولا من الباطن اعتراض اذ لو كان غيره لقال يا رب انت مالك الخلق وقادر على النصر فلما - [01:21:28](#)

كما قال عمر رضي الله عنه يوم صلح الحديبية السنا على الحق فلما نعطي الدنية في ديننا؟ ولما قال هذا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم اني والله ولن يضيعني فجمعت الكلمتان الاصلين اللذين ذكرناهما - [01:21:45](#)

فقوله اني عبد الله اقرار بالملك. اقرار بملك الله له يعني. نعم قال وكأنه قال انا مملوك يفعل بي ما يشاء. وقوله لن يضيعني بيان حكمته وانه لا يفعل شيئا عبثا. ثم يتلى بالجوع فيشد الحجر ولله - [01:22:01](#)

خزائن السماوات والارض. ربنا قادر كان ان يطعم عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك جاع. نعم قال ويقتل اصحابه ويشج وجهه وتكسر رباعيته ويمثل رباعيته نعم اسنانه وتكسر رباعيته ويمثل بعمه وهو ساكت - [01:22:16](#)

ثم يرزق ابنه ويسلب منه فيتعلل فيتعلل بالحسن والحسين. يعني ينشغل بهما لانه فقد اولاده فينشغل باحفاده. نعم. قال فيخبر وبما سيجري عليهما. فيخبر ان الحسين سيقتل الحسن سيتنازل عن الخلافة. نعم. ويسكن بالطبع الى عائشة رضي الله عنها فينغص عيشه بقذفها. تقذف عرضه صلى الله عليه وسلم - [01:22:32](#)

ويبالغ في اظهار المعجزات فيقام في وجهه مسيلمة والعنسي وابن صياد. الذين ادعوا النبوة. نعم ويقيم ناموس الامانة والصدق فيقال كذاب ساحر. قاعدة يعني ناموس القاعدة. ويقيم قاعدة الامانة والصدق - [01:22:56](#)

يتهم بانه كذاب وساحر. نعم. قال ثم يعلقه المرض كما يوعك رجلان وهو ساكن ساكت. فان اخبر بحاله فليعلم الصبر. يعني لماذا كان يخبر انه يوعك؟ ليس من اجل الشكوى. بل يعلم الناس كيف يصبرون فقط. نعم. قال ثم - [01:23:13](#)

يشدد عليه الموت فيسلب روحه الشريفة وهو وهو مضطجع في كساء ملبد وازار غليظ وليس عندهم زيت يوقد به المصباح ليلة اذ نعم. عفوا ليلة اذن اه هذا الشيء ما قدر على الصبر هذا شيء ما قدر على الصبر عليه كما ينبغي نبي قبله. ولو ولو ابتليت به

الملائكة ما صبرت - [01:23:33](#)

هذا شوي عوارة يعني ولو ابتديت به الملائكة ما صبرت شوي هي زائدة شوي العبارة قد يصبرها الله على ان الملائكة نوع مختلف عن الخلق يعني ده اشعرنا في كمال الدقة يعني - [01:23:56](#)

نعم. هذا ادم عليه السلام تباح له الجنة سوى شجرة. فلا يقع ذو فلا يقع ذباب حرصه الا على العقر. ونبينا صلى الله عليه وسلم العقر يعني الا على الجرح. عن الخطأ - [01:24:10](#)

يعني ترك كل اشجار الجنة واذى الى الشجرة المنهي عنها. طبعاً بالتسوية لابليس ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول في المباح ما لي وللدنيا وهذا نوح عليه السلام يضح مما لاقى. فيصيح من كمد وجده. لا تذر على الارض من الكافرين دياراً. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول - [01:24:24](#)

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. وهذا الكليم موسى صلى الله عليه وسلم يستغيث عند عبادة قومه العجل على القدر قائلاً ان هي الا فتنتك ويوجه اليه ملك هذا قدرك يعني فتنة قال هذا قدرك. نعم - [01:24:43](#)

ويوجه اليه ملك الموت فيقلع عينه. وعيسى صلى الله عليه وسلم يقول ان صرفت الموت عن احد فاصرفه عني. ونبينا صلى الله عليه وسلم يخير بين البقاء والموت فيختار الرحيل الى الرفيق الاعلى. انه يريد فضل النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء. كانه يريد ان يصنع مقارنة - [01:24:59](#)

بينه وبين سائر الانبياء ليظهر فضله. نعم قال هذا سليمان صلى الله عليه وسلم يقول وهب لي ملكاً. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتاً. هذا والله - [01:25:18](#)

يعني كثافة لا يطلب ملكاً صلى الله عليه وسلم. صح قال هذا والله فعل رجل عرف الوجود والموجد فماتت اغراضه وسكنت اعتراضاته فصار هواه فيما يجري. فصار هواه فيما يجري - [01:25:30](#)

صار هواه تبعاً لما يجريه الله من الاقدار هذي جملة جميلة فصار هواه فيما يجري يعني وصل انه هواه فيما يجريه الله عليه من الاقدار ولا يعترض هواه على قدر جار. خلص يا رب اللي بدك اياه هواي معه - [01:25:44](#)

اللي بدك اياه وما ستجريه هواي معه. تفضل ابو عبدالرحمن يعني معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفاضلوا بين الانبياء. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لا تفاضلوا - [01:26:01](#)

بين الانبياء ولا يقول احد لاني افضل من يونس بن متى فالاصل في الانسان يعني لو كنت مكان ابن الجوزي لما اعاقه هذه المقارنات الجزئية لو كنت مكانه وان كنا نعلم انه صلى الله عليه وسلم بالتأكيد هو سيد ولد ادم واعلى الانبياء هذا حق - [01:26:12](#)

لكن من حيث التعليم او التدريس او خطأ انك تعقد مقارنات جزئية هنا بين نبي ونبي فلعل يقع في ذهن الطالب تقليل من شأن ذاك النبي لعله يقع في ذهنه تقليل او يقول عن ذلك النبي شيء لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم احسن من ادم - [01:26:28](#)

ليس جيداً هذا ان يعلمه الطالب او ان يقرأه في الكتب. نعم نحن نعرف جملة هو سيد الولد ادم وهو افضل الانبياء نقطة وسط الجديد. اما المقارنات الجزئية بهذه الطريقة يخشى منها ان يقع في ذهن الطالب انتقاص. لنبي من الانبياء. لذلك لما قال اليهودي - [01:26:47](#)

لأحد الصحابة موسى افضل من نبيكم صلى الله عليه وسلم. صحابي لطمه وقال كذا بل نبينا اعظم من موسى. واختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام هناك قال لا تفاضلوا بين الانبياء. لانه يعني تتحرك النفوس - [01:27:05](#)

القلوب وقد يضطر الانسان ان يقول شيء في غير مقام الادب في مقام نبي اخر. يعني حتى يونس بن متى بدلالة انه يعني اخطأ في تصرف معين انها تيجي تقول انا افضل من يوسف ابن متى انا والله ما تركت قومي وبقيت ادعو حتى مت. ويونس ابن متى خرج من عند قومه بدون - [01:27:21](#)

لا تدخل في هذا تعظيم مقام الانبياء وحماية جنابهم الشريف هذا مقدم بالتأكيد عن مثل هذه المقارنات الجزئية قال فصل اكثر النهوات الحس النساء وقد يرى الانسان امرأة في ثيابها الشغلة يا شيخ عبد الرحمن - [01:27:38](#)

كل شوي يرجع عنا ابن الجوزي لقضية النساء. طيب قال فيتخايل له انها احسن من زوجته او يتصور بفكره المستحسنات. اذا وقد يرى الانسان امرأة في ثيابها الكلام التحليلي النفسي - [01:27:56](#)

وقد يرى الانسان امرأة في ثيابه يعني امرأة اجنبية فيتخايل له انها احسن من زوجته دايماً الخيال شغال. وكما قال ابن المفلح

الشیطان یریک غیر المقدور علیه علی خلاف ما هو علیه الشیطان - 01:28:08

یریک المرأة الاجنبية انها اكمل وسيكون اجمل من زوجتك التي عندك. وقد يكون الواقع في الكثير من الاحيان ليس كذلك قال

فیتخايل له انها احسن من زوجته او يتصور بفكره - 01:28:22

المستحسنتات ممكن هو لم یرى امرأة حقيقة امامه. بس هو عم يصنع في خياله امرأة هكذا بشعر اشقر ووجه ابيض عم بتصورها ثم

يفضلها على زوجته. نعم قال وفكره لا ينظر الا الى الحسن من المرأة. اه يعني انت لما تتخيل المرأة - 01:28:36

بطبعك لا تنظر الا الى الاشياء الايجابية فيها لكنك ايضا لها مناتن مثلها مثلك من العرق والبصاغ والمخاط. ليش ما بتتذكر هذا ايضا

لذلك كان ابن مسعود يعني من كان منكم يعني فارت شهوته او شيء او اعجبت بامرأة قال فليتذكر مناتنها - 01:28:56

يعني اذا امرأة دخلت في مخيلتك وانت لا تستطيع الوصول اليها ولا تستطيع الزواج منها واصبحت متعلقا بها. فابن مسعود ماذا كان

يعلم تلامیذه؟ قال فتذكر مناتنها يعني تذكر الاشياء السلبية اللي موجودة طبعاً في كل انسان - 01:29:16

حتى ماذا؟ حتى تطرد هذا التعلق من قلبك. نعم قال فيسعى في التزوج والتسري فاذا حصل له مراده لم يزل ينظر في العيوب

الحاصلة. نعم هو يعني اذا نظر في امرأة - 01:29:32

وارادها خلاص ينظر الى الاشياء الحسنة منها قبل ان يتزوجها طب اذا تبدأ تظهر له العيوب اللي هو عقله ما كان يتصورها قبل ان

يصل اليها ولذلك كثير من الزوجات المهترئة اليوم - 01:29:46

هو يتزوج زميلته في العمل او صديقتها في الجامعة او شيء يعني ما يسمونه صداقة طبعاً وليس فيه صداقة لانه ايش هو رآها في

العمل على اكمل تكة انتة بالحمرة والبودرة وكل مزمنات الشعر وتصفية فيرى انه هذه اكيد اربعة وعشرين ساعة كذا ستكون. كذا

بهاي الطريقة - 01:30:03

فاذا تزوجها بعد شهر رأى ما كان لا يراه فالشهر الثاني في المحكمة الشرعية عم بطلقوا. ليه؟ لانه بدأوا يتفششوا في بعض وكذا.

وعينه على زميلة اخرى في العمل هكذا الشيطان الشيطان يلعب بالعقول - 01:30:22

يبقى خلص الغير مقدور عليه تبقى تراهنه هكذا دائماً فلما تأخذه وتعرف الباطل والحقيقة الموجودة فيك وفيه تزهد فيه لانه زواج

لم يكن لله وليس مبنياً على اساس علمية معرفة انه في نقص وفيه نقص. وسيظهر لي هذا النقص واستعداد نفسي لقبوله. وان هدفي

ليس فقط قضاء وتر - 01:30:37

هذا من الاهداف لكن هذا فيه اسرة مسلمة واريد الزواج مع هذه المرأة لانه صالحة وهي تريد هكذا بنى الاسر بهذا الفكر. اما فقط

من يريد الزواج من اجل شهوات وقضاء اوتار واعجاب الجسد. هذا الزواج قليل ان يدوم. واذا دام فعلى - 01:30:59

عدم صفاء اصلاً. نعم قال فاذا حصل له مراده لم يزل ينظر في عيوب الحاصلة التي ما كان يتفكر فيها فيمل ويطلب شيئاً اخر. بده

زوجة اخرى. نعم. ولا يدري ان حصول اغراض - 01:31:15

في الظاهر ربما اشتمل على محن. منها ان تكون الثانية لا دين لها او لا عقل او لا محبة لها. او لا تدبير فيفوت اكثر مما حصل. ولا يدري

ان - 01:31:28

طول اغراضه في تطبيق الاولى يعني والزواج من ثانية هم في محن تنتظرك بعض الناس يزهد بزوجه الاولى ويبدأ خلاص يريد

يقول لك انا اريد اطلق ما عاد اريد شيء اجمل اريد شيء افضل. ولا يدري لعل الثاني فيها المحن. لعل عقلها ينبغي لعل يحسن التدبير

لعل لعل - 01:31:38

وزوجتك الاولى تكون ذهب مقارنة بالثانية. التي انت تحلمها او تشكل صورتها في ذهنك نعم. قال وهذا المعنى هو الذي اوقع الزنا

في الفواحش. لانهم يجالسون المرأة حال استتار عيوبها عنهم. وظهور محاسنها. فتلذثم تلك الساعة - 01:31:57

ثم ينتقلون الى يعني لماذا الزنا عند اصحاب الزنا يكون مطلوباً لديهم لانه الذي يزني بامرأة هو انما ينظر اليها في حال جمالها وكمالها

فيقضي وتره في هذه الحالة ولا ينظر اليها في حال نقصها وخلاص اخذها فقضى - 01:32:13

وتركها فبالتالي تبقى نفسه تتوق الى الزنا لان وهذا هو بلاء. وحقيقة حتى نكون واضحين الزنا او هو من البلايا الشديدة اللي على

الانسان ليه؟ لان هو انت تعاشر امرأة في لحظة كمال وتترك - [01:32:30](#)

لا ترى منا لحظات النقص. وبالتالي تبقى الانسان الفاجر يشتهي الزنا. لانه مقاربة ومضاجعة للنساء في حالة كمالهن فيبقى يشتهي هذه وهذه وهذه الزواج في محنة من جهة انك ترى المرأة لأ في حال كمالها وفي حال ايش - [01:32:45](#)

نقصها. فلذلك يبقى الزنا فيه لذة وشهوة. نعم قال فليعلم العاقل ان لا سبيل الى حصول مراد تام كما يريد. نعم. لم تجبر على تمام يعلم العاقل ان نعم اللذات في الدنيا جبرت على كدر. والشيء نعم الله عز وجل اباح الزواج - [01:33:05](#)

ليهنون عليك امر الشهوة لكن الزواج في ايوب دعونا نقول او في اشكاليات النظر الى نقص المرأة وهذا من الامتحان لذلك حتى انت لما تتزوج اذا لم تغض طرفك ولم تحصن نفسك بالعقل والمنطق والاشتغال بما ينفع ستبقى تفكر في الحرام. انه بعض الشباب -

[01:33:25](#)

ويظن انا بس اتزوج بس اتزوج وبتنحل كل اموري لا مش صحيح الزواج هو مساعد ومعين على التحصيل لكنه مش الحل الاخير لانه كثير من الناس يزني وهو متزوج ويقيم علاقات محرمة وهو متزوج. صح؟ طب من اين اتى هذا؟ مش الاصل الزواج كفانا. ما هو هذا اصلا الزواج مساعد وحتى يعني تكف - [01:33:44](#)

شيء من شهوة النفس لكن اذا ما في غض بصر ما في تبحيح دماغ ما في ابتعاد عن اختلاط ولا مئة زواج لذلك تجد اليوم شاب بتزوج و بشتغل بشتغل مختلط. وعایش مع كل زميلاته في العمل - [01:34:07](#)

او متزوج ويعمل في جامعة او شيء او يخالط تبقى النفس ضعيفة وتشتهي وتطلب فلا تظن الزواج هو الحل السحري كما يتوقع البعض لكل المشاكل المتعلقة. هو بالتأكيد من الحلول العظيمة المساعدة - [01:34:19](#)

لكني احتاج الى مكملات وامور مساندة وستبقى النفس تتوق. ركز وستبقى النفس تتوق وانت عليك ان تلجمها النهاية يعني وهي الحياة ليلوكم هي الحياة الدنيا هكذا ليلوكم. قربنا اعطاك مساعدات مسهلات حتى يخفوا - [01:34:34](#)

حرارة الشهوة عليك بس ما اعطاك الحل المثالي الكامل بمعنى انه حل خلص ما عاد افكر بشهوة النساء لا ما اعطاك هذا. ليه ؟ حتى تبقى تحت دائرة ليلوكم سواء انت كرجل او انت كامرأة سيبقى هذا الامر حتى المرأة تبلى انها تصبح ترى الرجال فتبقى تقارنهم بزوجها فتقول فلان اكيد احسن من زوجها - [01:34:54](#)

يا الله فلان شو بعطي زوجته يا الله فلان اين بوديها سياحة بعمل فتبقى تقارن وترغب وتطمع عينها فهذا بلاء سيبقى حاضر لان لذلك قال فليعلم العاقل انه لا سبيل الى حصول مراد تام. ما في في الدنيا - [01:35:16](#)

الشيء بتاعهم الدنيا كلها جبرت على نقص وعلى منغصات في كل اللذات لتعلم ان التمام والكمال انما هو في الجنة. فقط لا غير ما في في الدنيا كمان بدك تفهمي الدنيا هكذا. ومن فهم الدنيا على غير هذا اما سيذهب يفعل كما يفعل الزناة - [01:35:32](#)

انه خلص يشتهي ويقارب زنا يشتهي حتى يحصل على الكمالات واني له ذلك؟ فبعد كل زنا وبعد كل شيء من الالم والحسرة وقبح النفس ونكد الحياة ما لا يعلم به الا الله وان كنتم انتم لا ترون ذلك لكنه موجود في مواطنهم قلة التوفيق وغضب الله وسخط الله واما ترضى ترضى بما عندك - [01:35:51](#)

على ما فيه من النقص لكنك حصلت رضا الله يا رب انا راضي باللذة على الحجم اللي اعطيتني اياه. انا راضي بهذا الامر بهذه الصورة. الحمد لله. ونظري الى الجنة - [01:36:11](#)

وانا انتظر هناك الكمالات وليس في الدنيا. نعم قال تعالى ولستم بأخديه الا ان تغمضوا فيه. ومعيب نساء الدنيا باحسن من قوله عز وجل ولهم فيها ازواج مطهرة يعني ابن الجوزي لو صنف عند المعاصرات النسوية اللي يصرفوه ذكوري. تمام يعني واضح انه عنده

تقصد للنساء. قاصد شوي عناء. اوصيك - [01:36:24](#)

قال وذو الانفة يأنف من الوسخ صورا. وعيب وعيب الخلق معنى. فليقنع بما باطنه الدين وظاهره الستر والقناعة. فان انه يعيش مرفه السر طيب القلب. ومتى استكثر فانما يستكثر من شغل قلبه ورقة دينه. يقول ذو الانفة الانسان اللي عنده انفة عالية وحساسية

- [01:36:48](#)

عالية يألف من الوسخ صورة يعني صورة الوسخ من البصاق والمخاط والغائط وكذا التي تخرج من الجنس الآخر يستأنف منها صورته. طيب. وايشا يألف من ماذا؟ من اه من عيب الخلق من من الامور المعنوية التي يألف منها ذو الانفة - [01:37:09](#)

ان يكون مبتلى بامرأة فيها بعض الاخلاق الغير جيدة صوتها عالي بتضلها تسولف تعمل اشياء كذا ويقول لك دول انا فصاحب النفس الشريف الشريفة من حيث الصورة الاشياء المحسوسة يكره ايش؟ صورة الوسخ - [01:37:27](#)

ومن حيث المعنى الاشياء المعنوية بكره منها ايش سوء الخلق طيب وهذا ستجده في الطرف الاخر وهذا كلام ترى حقيقة كما يراه الرجل من الجنس الاخر ايشا تراه المرأة منك يعني انت لا تظن ان الامور انت العسل لا - [01:37:42](#)

هي كما انت تراها من ذاك الشخص هو الجنس الاخر يراه منك الكلام لكلا الجنسين هنا. تمام؟ انت تألف من سورة الوسخ الحسية وتأنف من العيب الخلقي المعنوي. طب ايش نسوي - [01:37:56](#)

شو الحل؟ ما هم خلص اي ارتباط بين رجل وامرأة سيكون فيه هذا وهذا بشكل من الاشكال. فيقول قال فليقنع بما باطنه الدين وظاهره الستر والقناعة يعني اقنع بذات الدين. ما دامت امرأة دينة - [01:38:10](#)

تذكر الله وتقيم الفروض وتربان اولادك. وانت كذلك ما دام زوجك متدين محافظ عنده تقوى الله عز وجل. فصورة الوسخ الظاهرة وعيب الخلق في شيء من الاشكال بدك تقنعه وتغض الطرف عنه. فالحياة كما قال العقلاء تقوم على التغافل - [01:38:25](#)

لا تصلح الحياة الزوجية الا على قانون التغافل. انك تغض الطرف عن الوسخ الحسي وعن شيء من عيب الخلق المعنوي تقنع بالدين قال صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين - [01:38:43](#)

لانه اذا كانت امرأة دينة وانت اخذت رجلا ديننا خلص سيبقى خصلة الدين تغطي كل تلك العيوب تغطي كل تلك العيوب والسلبيات التي تجدونها عند الطرف الاخر وهو يجدها عندك. قال فانه يعيش مرفه السر خلاص برتاح - [01:38:57](#)

اللي همه ان تكون مراته دينه وطيبة وتقوم باموره اذا رأى وسقا ظاهرا غض الطرف عنه اذا رأى شيء في الخلق لم يعجبه غض الطرف عنه يقول لك ما هي ذات دين الحمد لله - [01:39:14](#)

صالحة وتربي ابنائي وتصلح معيشتي. استريح. اما اللي بده يضلله يفكر لانه ليش مرتي كذا. طب ليش انا انا بدي كذا انا اريد شيء افضل من يبدأ يتعب يقول لك هذا المشغول الذهن في البحث عن كمالات في جنس اخر والله ستتعب - [01:39:24](#)

والله لن تحصل الا التراب. يعني اذا سنبقى تظن ان هناك امرأة مثالية كاملة انت فقط تتعب ذهنك ودماعك واذا انت يا رعاية الله تبحثين عن رجل مثالي كامل انت تتعب دماغك. لذلك ايش قال؟ قال وما تستكتر فانما - [01:39:42](#)

يستكتر من شغل قلبه ورقة دينه. اللي بده اشي لأ بدي اكثر من هيك. بدي اشي احسن من هاي المرأة. والمرأة تقول بدي شي احسن من هذا. اتفقت عم تشغل - [01:40:02](#)

ودينك نعم اذا كان فيها نقص شديد او زوجك فيه نقص شديد جدا في الدين وكل الاخلاق هذا شيء اخر طبيعي ان الرجل يمكن ما يتوافق مع الزوجة او الزوجة لا تتوافق مع - [01:40:12](#)

زوجها وتكتشف مصائب وطوام لكن الكلام هنا عن النقص المعقول عن النقص المعقول في الصورة الظاهرة او بالصورة الباطنة. اذا في نقص معقول مشي مشي. ما في مجال انك تبحت انه لن تصل الى مرحلة الشيء الكامل - [01:40:23](#)

وكلما اخذت امرأة جديدة تظن انك ستحصل شقي انفس ستجد شيء من الوسخ الظاهر والباطن وهي نفس الشيء كلما عينك ذهبت ان هناك رجل سيكون افضل افضل يعني كثير او الاكثر الاحوال انك لا تصادفين الا شيء ادون. في كثير من الاحوال. فبالتالي يحمد الانسان ما عنده يقنع يرضى ويشغل عمره بماذا - [01:40:39](#)

اشياء نافعة للامة وللإسلام ويبقى الزواج مشروع لانه بعض الناس يا اخي لما تتكلم معه هو بس مشروع الزواج في الحياة. الحالات هي مشاريع اخرى في الحياة اعظم. يعني في الزواج - [01:41:02](#)

شيء في الحياة لما تنظر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يعني الزواج شي ماشي بالطريق وعادي وزواج وطلاق والامور طيبة والمجتمعات ماشية يعني لا الزواج في مشكلة - [01:41:12](#)

ولا انطلاق في مشكلة عادي والمطلقة ممكن تتزوج مرتين وثلاث واربعة وخمسة والحياة طيبة. احنا للأسف سبب ثورة الشهوة المعاصرة وكيف ركز الغرب وادرعته في الاعلام على الرجل والمرأة الجنس والعلاقات اصبح كأنه مشروع الشاب ومشروع الفتاة زواج. كيف اتزوج شاب كذا وهاك انا كيف اتزوج كذا وايش راح اسوي معهم وين راح - [01:41:22](#)

الروح وين راح نعيش كيف نسافر عتركيا نرجع على كذا بس هدفه كل يعني سنوات العمر تضيع من اجل مشروع جزئي يا اخي هذا مشروع جزئي الله يرضى عنك على - [01:41:42](#)

هامش الحياة تأتي بذرية صالحة تربيههم على الدين وانت للمشاريع الكبرى الامة ما بتعتاش شاب وشابة وفقط هدفه الزواج ليش عايش ما تزوجش لا والله كثر الله خيرك استفدنا منك - [01:41:52](#)

هذا ليس هذا الشاب الذي نطمح اليه ولا تلك الفتاة التي نطمح اليها. الزواج مشروع جميل اذا كان الهدف ستر العورة واخراج جيل والزواج مؤسسة لتربية الابناء واخراج العلماء وكذا. اما ان يصبح الزواج والنكاح مقصود لذاته وانت - [01:42:07](#)

الشغل فقط تنظر في المرأة هذه تقيمها لا ما عجبنيش كذا لا عجبني كذا طب اللي احسن منها وهي فقط شغلتها الشاغلة ان تقيمك اظن الحياة اقصر من ذلك وهناك مشاريع اخرى عظمى انت تنتظرك الدار الآخرة بدك اقعد من هيك مشروع - [01:42:26](#)

الدار الآخرة بكل ما فيها تنتظرك. بدي اقضي حياتي فقط انظر في عيوب زوجتي وهي تنظر في عيوبي وقضي حياتي وانا اقيم واريد اكثر وهي تريد اكثر. والله يا ضيعة العمر اذا كان هذا هو حياة الانسان. ابو الحسن - [01:42:42](#)

ذات الدين ياخذ قصة عن رجل كان يريد ان يتزوج يعني كان شغله شاغل جدا يتزوج ثلاث سنوات اذا حج وعمرة من الله عز وجل حتى زوجه الله بامرأة جميلة. نعم. وصاحب الدين عالي. نعم. قال فمرة مررت استيقظ بالليل - [01:42:57](#)

فرأها قائمة تصلي. نعم فقال فما يعني راودتني نفسي بامرأة اخرى الا تذكرت صورتها في قيام الليل فذهبت تلك عن نفسي وقال يعني سبحان الله المرأة دينة تملأ الحياة المرأة البينة - [01:43:14](#)

يعني تراها سواء في قيام الليل او في حرص على اذكار واوارد وترى فيها شيء من الاخبات تسوى الدنيا وما فيها اي والله تسوى الدنيا وما فيها اذا كانت دينة وحريصة على امور دينها - [01:43:29](#)

لو كان ما فيها من النقص في شيء من الشكل الظاهر او حتى من شيء من الطباع الباطنة او شيء من سوء التدبير في شيء من المنزل كما تفضلت يعني مجرد رؤية شكلها وهي دائمة الاخبات - [01:43:43](#)

دائمة الصلاة دائمة الذكر. والله هذا شيء يسر القلب ويريحك من كل هموم الدنيا. نعم. لكن اغفر لي ان شاء الله قال فصل سبحان من شغل كل شخص بفن لتنام العيون في الدنيا. فاما في العلوم فحبب الى هذا القرآن والى هذا الحديث والى هذا النحو. اذ - [01:43:57](#)

لولا ذلك ما حفظت العلوم والهم هذا المتعيش ان يكون خباز وهذا ان يكون هراسا وهذا ان ينقل الشوكة في اسمنا الصحراء. وهذا ان يلقي البثار ليلتئم امر اندثار قوله ولعلها البذار نعم - [01:44:17](#)

قال ليلتئم امر الخلق ولو الهم اكثر الناس ان يكونوا خبازين مثلا بات الخبز وهلك او هراسين كل الناس كان الخبز بالاطنان موجود في المحلات وتلف تمام لو كل الناس شغلتهم والخبازين ركعنا الخبز الان ملقى لانه ما في احد يأكله. نعم. قال بل يلهم هذا وذاك بقدر لينتظم امر الدنيا - [01:44:31](#)

الآخرة ويندر من الخلق من يلهمه الكمال وطلب الافضل والجمع بين العلوم وطلب الافضل في كل شيء لازم نزيد هذا. يعني نادر جدا ما تجده يحب ان يكون مبرز في نحو الصرف والبلاغة والفقه والتفسير والعقيدة وكذا وهذه الامور. يعني النفس التي تميل الى ان تكون مبرزة - [01:44:56](#)

في كل كل الميادين نادرة وعادت للنفوس يعني تميل الى علم من العلوم او صنعة من الصناعات وتركز عليها وهذا من هدي الله سبحانه في تدبير الكون ليحصل الكمال. لانه اصلا - [01:45:16](#)

صعب اصلا واحد يكون كل شيء ما فيه مش واحد بكون كل شي لازم في تكامل حتى في العلوم الشرعية. هذا نحو وهذا اصولي وهذا فقيه وهذا عقد العلوم اصبحت ايضا بالملايين مسائله وبمئات الالاف - [01:45:29](#)

وبالتالي متى تضبط اصلا من شخص واحد تضبط النحو والصرف والاصول والبلاغة والمنطق والفقه لا يمكن هذا وانما قصارى انك تشارك في هذه العلوم وتحصل على زيد ثم تقتصر على فن واحد تشغل به حياتك وعمرك. نعم - [01:45:42](#)

قال ويندر من الخلق من يلهمه الكمال وطلب الافضل والجمع بين العلوم والاعمال ومعاملات القلوب. وتتفاوت ارباب هذه يكون شخص مهتم بالعلم وبالتجارة واعمال القلوب هذا اللي مشغول بكل هذه الامور ما شاء الله - [01:45:56](#)

قال وتتفاوت ابواب هذه الحال يخلق ما يشاء ويختار. نعم. نسأله العفو ان لم يقع الرضا والسلامة ان لم نصلح للمعاملة. اه. قال فصل علم الحديث هو الشريعة لانه يبين للقرآن - [01:46:11](#)

وموضح للحلال والحرام وكاشف عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم وسير اصحابه. يعني معدن العلوم الشرعية بعد الوحي الالهي عفوا بعد قرآن الحديث اه يقول لك مادة علم الحديث هي الشريعة فعليا - [01:46:24](#)

هذا حصر ادعائي المراد منه المبالغة. هو يريد ان يقول لك انه بدك تعرف فعلا فعلا شو هي علوم الشريعة؟ هي علم الحديث وكأن العلوم الاخرى انما هي خادمة. طب لماذا فضلت هنا علم الحديث - [01:46:39](#)

طبعا هو وجهة نظري انه الجوز العامة ان افضل ما ينشغل به طالب العلم في حياة الفقه اذكر اكثر من مرة ويقول لك الفقه هو الذي يحتاجه الناس لكن هنا هو بده يقول لك ايه ان الفقه يحتاج الى حديث فكأن المادة الاساسية حتى للفقيه هي الحديث. نعم - [01:46:51](#)

لانه مبين للقرآن يعني ما الذي يشرح القرآن؟ الحديث. ما الذي يوضح الحلال من الحرام؟ ما الذي يعلمك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله؟ الحديث نعم وقد مزجوه بالكذب. نعم. قال وقد مزجوه بالكذب. وادخلوا في المنقولات كل قبيح. فاذا وفق الزاهد والواعظ لم يذكر الا ما شهدا بصحته. وان حرمت - [01:47:10](#)

توفيق عمل الزاهد بكل حديث يسمعه لحسن ظنه بالرواية. وقال الواعظ كل شيء يراه لجهله بالتصحيح. ففسدت احوال الزاهد وانحرف عن جادة جادت الهدى وهو لا يعلم. وكيف لا؟ وعموم الاحاديث الدالة على الزهد لا تثبت. مثل حديث ابن عمر رضي الله عنهما ايما ايما امرئ مسلم - [01:47:30](#)

انتهى شهوة فرد شهوته واثر على نفسه غفر له. وهذا حديث موضوع. يمنع الانسان ما ابيح له مما يتقوى به على الطاعة. ومثل قوله من وضع اثيابا حسانا وكذلك ما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان اعلق على ابن الجوزي - [01:47:50](#)

انه هذا الحديث يمنع الانسان مما ابيح له انه هذا يمكن ان يحمل على الشهوة المحرمة وليس على الشهوة يعني المباحة اشتهى شهوة فرد شهوته يعني عن الحرام فانت يعني اعتراضك على الحديث اعترض عليه من حيث السند ماشي لكن اعتراضك من حيث المتى يمكن انه حكم بنكارة المتن انا اعتقد انه هذا مدخول لانه يمكن ان يحمل - [01:48:07](#)

عن الشهوة المحرمة. نعم نعم. قال وكذلك ما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له ادمان. فقال ادمان في قدح ادمان الادام اخواني هذا الشيء مثلا الذي يأكل مع الرز - [01:48:28](#)

او شيء زي مثلا بامية فاصوليا هذا يسمى الزيت الخل هذا يسمى ادمان. فقدم له ادمان يعني في قدح واحد. فقال لا حاجة لي فيه اكره ان يسألني الله عن فضول الدنيا. يعني باعتبار ان هذا يعني اسراف - [01:48:40](#)

نعم. قال وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب. وهذا كانه ادمان. يعني هو هذا الحديث يعارض ذاك الحديث انه اكل البطيخ مع الرطب مش هادا اسراف ايضا لو لو كان اسرافا - [01:48:56](#)

فكيف يكون كره ان يأكل ادمان وهو يأكل البطيخ مع الرطب في نفس الوقت فهو يعتبر هذا الحديث ناقد لذاك الحديث. طيب. قال ومثل هذا اذا تتبع كثير فقد بنوا على فسادهم آآ فقد بنوا على فسادهم ففسدت احوال الواعظ - [01:49:11](#)

والموعوظ لانه يبني كلامه على اشياء فاسدة ومحالات. كفكرة عامة احنا بنوافق مع ابن الجوزي انه الذي يعني يروون الاحاديث الموضوعة والضعيفة جدا ويجعلونها اساس العمل والسير الى الله يتعبون هم ويتعبون الناس معهم - [01:49:26](#)

لا الاصل ان الانسان يبني دينه على الاحاديث الصحيحة. وليس على الاحاديث المبتورة او الموضوعة. نعم. قال ولقد كان جماعة من

من المتزاهدين يعملون على احاديث ومنقولات لا تصح. فيضيع زمانهم في غير المشروع. ثم ينكرون على العلماء استعماهم

للمباحات. ويرون ان التجفف هو الدين. يعني بعض الزهاب المتصوفة ينكرون على العلماء - [01:49:41](#)

انهم يتوسعون في المباحات يقول والله هؤلاء لا يطبقون حديث ابن عمر. طب مو حديث ابن عمر باطل اللي انت عم تستدل فيه. تنقص فيه من العالم الحديث نفسه تستدل به باطل فلماذا تريد العالم ان يشتغل بالحديث الموضوع ويعمل به؟ نعم. قال وكذلك

الوعاظ يحدثون الناس بما لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:50:02](#)

ولا اصحابه. فقد صار المحال عندهم شريعة. فسبحان من حفظ هذه الشريعة باخبار باخبار اخيار ينفون عنها تحريف الغالبيين

وانتحال المبطلين احبار اخيار وليس سبحان من حفظ هذه الشريعة باخبار بعلماء اخيار - [01:50:23](#)

وظيفتهم كانوا ينفون عنها تحريف الغالبيين وانتحار المبطلين. وتصح يعني باخبار اخيار باعتبار ان الحمد لله اللي جعل احاديث صحيحة. اخبار صحيحة هي التي يعمل عليها. لكن انا الذي قلنا لماذا قلت باخبار الاخيار؟ انه كان يتكلم عن دور علماء الحديث في ترقية

الاحاديث وبهذا ينفون - [01:50:41](#)

تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين يعني ايه الامر محتمل عندي حقيقة؟ نعم نعم قال فصل كان قد سألتني بعض اصحاب الحديث هل

في مسند احمد ما ليس بصحيح؟ فقلت نعم. فائدة علمية يعني. نعم. مسند الامام احمد بن حنبل - [01:51:02](#)

اعظم مساند الدنيا قال فعظم ذلك على جماعة ينسبون الى المذهب. لانه ابن الجوزي اصلا حنبلي فلما قلت لهم والله نعم مسند احمد

في احاديث ضعيفة عظم ذلك على بعض اصحابنا الحنابلة. قالوا معقول يا اخي مسند احمد في احاديث ضعيفة! طيب - [01:51:18](#)

قال فحملت امرهم على انهم عوام. لانهم مش طلاب علم يعني مش كل واحد حكى حنبلي حنبلي انتوا تفكروا كذا يعني واهملت فكر

ذلك واذا بهم قد كتبوا فتاوى فكتب فيها جماعة من اهل خراسان منهم ابو العلاء الهمزاني - [01:51:33](#)

يعظمون هذا القول ويردونه ويقبحون قول من قاله فلقيتهم كاتبين في رسائل بعد مدة كاتبين رسائل في ان مسند احمد لا يوجد فيه

ضعيف ومن زعم ذلك فهو جاهل قال لك الموضوع كبر يعني. الموضوع كبر شوي. اه. قال فبقيت دهشة متعجبة وقلت في نفسي

واعجبا. صار المنتسبون الى العلم عامة ايضا. نعم. وما ذاك الا انهم - [01:51:47](#)

الحديث ولم يبحثوا عن صحيحه وسقيمه وظنوا ان من قال ما قلته تعرض للطعن فيما اخرجاه احمد وليس كذلك. فان الامام انا لما

حكيت مسند احمد فيه ضعيف يعني وانا طعنت في احمد طعنت في المسند لا هذا واقع علمي عادي. فظنوا ان الطعن يعني القول

بان المسند احمد فيه ما ليس بصحيح. ان هذا يجري بمنزلة المسند او - [01:52:10](#)

الامام احمد وهذا غير صحيح. نعم. قال وليس كذلك فان الامام احمد روى المشهور والجيد والريء. ثم هو قد رد كثيرا مما روى ولم

يقبل به ولم يجعله مذهبا له. اليس - [01:52:30](#)

هو القائل في حديث الضوء بالنبيذ مجهول. نعم جواز الضوء بالنبيذ رواه في المسند انه يجوز الضوء بالنبي حديث ابن مسعود.

ثم هو نفسه قال وهذا الحديث فيه راب مجهول. فلم يعمل به. فهل كل حديث رواه معناته يرى - [01:52:40](#)

صحته نص احمد رضي الله عنه لم يقل ذلك. نعم. قال ومن نظر في كتاب العلل الذي صنفه ابو بكر الخلال رأى احاديث كثيرة كلها

في المسند وقطعنا فيها احمد ونقلنا في من خط القاضي ابي يعلى محمد ابن الحسين الفراء في مسألة النبيذ قال انما روى احمد في

مسنده ما اشتهر ولم يقصد - [01:52:55](#)

الصحيحة ولا السقيم ويدل على ذلك ان هو لم يشترط الصحة. نعم قال ويدل على ذلك ان عبد الله قال عبد الله اللي هو ابن الامام

احمد قال قلت لابي. آآ ما تقول في حديث ربي بن حراش عن حذيفة قال الذي يرويه عبد العزيز - [01:53:15](#)

ابن ابي رواد؟ قلت نعم. قال الاحاديث بخلافه. قلت فقد ذكرته في المسند. قال قصدت في المسند المشهور. فلو اردت ان اقصد ما

صح عندي لم ارد بها فالمشهور قد لا لا يشترط ان يكون صحيحا قد يشتهر الحديث وفيه ضعف. نعم. قال لم ارد بهذا المسند الا شيء

بعد الشيء اليسير. ولكنك - [01:53:31](#)

بنية تعرف طريقتي في الحديث لست اخالف ما ضعف من الحديث اذا لم يكن في الباب شيء يدفعه. نعم. احمد من اصوله انه اذا لم

يوجد في الباب اي اثر الا حديث ضعيف لا يوجد شيء - 01:53:51

يعارض يعمل به هذا من اصول احمد انه اذا لم يوجد في الباب الا حديث ضعيف ما في اي اثر صحيح يقدم هذا الحديث الضعيف على القياس حديث ضعيف بشرط طبعاً الضعيف ابن احمد هو درجة من درجات الحسن عند غيره - 01:54:05

اللي هو الحسن لغيره يسمونه فاحمد بن حنبل يعمل في الحديث الحسن لغيره وكان يسمى ضعيفاً يعمل به اذا لم يجد الا هو ويقدمه على القياس قال القاضي وقد اخبر عن نفسه كيف طريقه في المسند فمن جعله اصلاً للصحة فقد خالفه وترك مقصده. نعم. قل يعني اذا هو احمد اصلاً ليس مثل البخاري - 01:54:25

احمد طبعاً هو شيخ البوهاري. احمد بن حنبل على العنف هو شيخ الامام البخاري. وهو لم يقصد بوضع المسند او لم يشترط كما اشترط البخاري الا يورد الا الصحيح. فمن - 01:54:46

زعم ان احمد يعني لا يريد الا الصحيح فقد خالف مقصد احمد بن حنبل نفسه وفكرة الكتاب نفسها. نعم قال قلت قد غمني في هذا الزمان ان العلماء لتقصيرهم في العلم صاروا كالعامّة. واذا مر بهم حديث الموضوع قالوا قد روي. والبكاء ينبغي ان يكون على - 01:54:56

وساسة الهمم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعم. قال فصل بلغني عن بعض فاسق القدماء انه كان يقول ما ارى العيش غير ان تتبع سهواها فمخطئاً او مصيباً. الله المستعان - 01:55:13

يرى العيش انه اعمل اللي بدك اياه ولا خطأ اتبع النفس هواها وهذا كلام فاسق كيف تتبع نفسها؟ الشريعة اتت لتحكم الهوى قال فتدبرت حال هذا واذا به ميت النفس ليس له انفة على عرضه ولا خوف ولا خوف عار ومثل هذا ليس في مسالاة الادميين. يعني هذا مش - 01:55:27

قال فان الانسان قد يقدم على القتل لئلا يقال جبان. ويحمل الاثقال ليقال ما قصر. ويخاف العار فيصبر على كل افة من الفقر. وهو يستتر ذلك حتى لا يرى بعين ناقصة حتى ان الجاهل اذا قيل له يا جاهل غضب. مع انه جاهل فعلياً نعم - 01:55:46

واللصوص المتهينون للحرام اذا قال احدهم للآخر لا تتكلم فان اختك تفعل وتصنع اخذته الحمية فقتل الاخت. ومن ومن له نفس لا يقف في مقامه. مع ان ممكن ما تكونش اخته تفعل فتصنع فعلياً - 01:56:05

يعني اللصوص اللي هم اصلاً بنتهكوا الاعراض طيب بده يقول لك النصوص اللي من شأنها من انتهاك الاعراض اذا نصحك لصاحبه ترى اختك بتسوي كذا وكذا. بيقول لها بقتل اخته بتوخذه الحمية على عرض اخته. مع انه هو نفسه بنتهك اعراض الآخرين يعني. نعم - 01:56:19

هذا يدل ان الانسان بطبيعته عنده انفة وغيره تا ولو كان في عهد الحرام عنده انفة وغيره فبقول لك كفأكبه واحد يقول اذ ببعد نفسه هواها اذا انت ما عندكش غيرة ولا ولست من صنع الادميين. نعم. قال ومن له نفس لا يقف في مقام تهمة - 01:56:36

لا يظن به. اللي عنده يعني شرف لا يقف في مقام تهمة. لا يضع نفسه في مواطن الشبهات حتى لا يرمى. يحمي نفسه. نعم. قال فاما من لا يبالي ان يرى سكران - 01:56:53

ولا يهمه ان شهر بين الناس ولا يؤلمه ذكر الناس له بين الناس بالفساد يعني. نعم قال ولا يؤلمه ذكر الناس له بالسوء فذاك في عداد البهائم. وهذا الذي يريد ان يتبع النفس هواها. لا يلتذ الا ان الا الا - 01:57:03

لا يخاف عنة ولا لو ما. ولا يكون له ولا يكون له عرض يحذر عليه. الذي يريد ان يتبع نفسه هواها دائماً. هذا الواقع اذا هو لا يريد ان يلتذ قال لا يلتذ لا تحصل له هذه الفكرة الا انه خلص ينسى كل الناس. سبوني شتموني قذفوني قالوا عني ما قالوا انا بعمل - 01:57:19

اللي بدي اياه. وهذا معناه انك انسلخت من جنس البشر الانسان بطبيعته يأنف ان يخدش عرضه لان يراه الناس على شيء غير مرضي اذا يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي يعني هذا هو هذا الذي يريد هذا الرجل يريد يقطع شرش الحياء والانافة من نفسه - 01:57:39

نسأل الله العافية. نعم. ولا يكون له عرض يحذر عليه. نعم قال فهو بهيمة في مسلاخ انسان. نعم يعني هو بهيمة في صورة انسان فقط لا غير قال والا فاي عيش لمن شرب الخمر واخذ عقب ذلك وضرب وشاع في الناس ما قد فعل به. يعني الانسان يستحي يعني -  
01:57:59

تخيل انك اخذت في شرب قمر وجلدوك امام الناس يا اخي اما بتنخد يا شيخة لما تطلع امام المجتمع بتشعرش هيك بنفسك ذليلة بعضهم يرجع بشرب مرة ثانية وثالثة وعادي كان في زمنهم ما عنده مشكلة يعني. ان نجلد امام الناس او ان يعرف انه زاني امام الناس. يقول لك مثل هذا خلاص يعني ماتت - 01:58:17

الغيرة في قلبه والعياذ بالله. نعم. قال اما يفي ذلك باللذة؟ لا. بل يربو عليها اضعافا. واي عيش لمن ساكن الكسل؟ اذا رأى اقرانه قد برزوا في العلم وهو جاهل او استغنوا بالتجارة وهو فقير. فهل يبقى للتذاذ بالكسل والراحة معنى؟ ولو تفكر الزاني في الاحدثة عنه. او تصور اخذا - 01:58:35

الحدوث عن حديث الناس عنه انه زاني. نعم. قال لك كف الكف غير انه يرى لذة حاضرة كانها لمع برق. ويا شؤم ما اعقبت من بطول الاسى. ايوا. هذا كله في العاجل. فاما الآجل فمن فمن غصت العذاب فمن غصت العذاب دائما. والذين امنوا مشفقون منها. نسأل -  
01:58:55

الله انفة من الرذائل وهمة في طلب الفضائل انه قريب فعلا بعض الناس اليوم وصلوا سر طبيعة التربية الغربية التي حصلت في بلادنا اصبح اخي منظر عادي جدا ان ترى رجل او فتاة حتى والله. يمشي مثلا ببنتال ممزق - 01:59:15  
ان انا حقيقة استغرب فقط من هذا المشهد يعني عندما تمشي ببنتال ممزق وممزق احيانا بشكل شنيع يعني لا هو دنيا ولا اخرة نقولها امثال هؤلاء ما الغيرة التي الى اين وصلت الغيرة؟ ليس عند الفتاة فقط بل عند ابوها - 01:59:31

الذي يسمح لابنته ان تخرج ببنتال هكذا مضاد الجديدة الموضوعات الشاذين ببنتال ممزق امام الناس ونصف الاقدام. كانه ببنتال مهترئ ويعتبرونها يعني جمالية يعني هؤلاء الا يغارون؟ الا يأنف هذا الاب الذي يرى ابنته تخرج ان يقول الناس ان هذا الاب لا شرف لديه ولا غيرة لديه على ابنته؟ الا يستحي - 01:59:50

من هذا الكلام حقيقة التربية الغربية التي وصلت الى بلادنا وتربى عليها ورضيعها الكثير من الرجال والنساء كان هدفها الوصول لهذه المرحلة. اتبع نفسك هواها ودعك من الناس بشكل دائما الفكر الاوروي عيش كما شئت بالك لو مشت المرأة عادية في الطرقات شو المشكلة؟ لو عرفت ان زوجتك او ابنتك مع صديق لها - 02:00:15

تدخل معها الى غرفة النوم ما المشكلة؟ قتل الغيرة وقتل الفطرة الانسانية هي التربية الحديثة التي يريدونها. وللأسف انها وصلت الى بلاد مسلمين والجامعات والثقافة والسوشيال ميديا كلها تصنع انه ما بهمك كلام الناس اذا انت مبسوط اعمل اللي بدك اياه -  
02:00:36

حتى القنوات في بلادنا اليوم القنوات الفاسدة الساقطة هي تغذي هذا الخطاب. انه انت كبتت اعلمي اللي بدك اياه ما الك في الناس. الك في نفسك ما دمتي حققت المتعة فانت حرة بجسدك. حرة من حياتك. حرة باختياراتك. ولو الناس تكلموا عنك. وحقيقة هذا شيء مرعب. مرعب لانه فعلا كما قال - 02:00:57

يعني ابن الجوزي كلامنا دقيق هو انسلاخ من فترة الانسان وذهاب الى البهيمية. هي حياة البهائم هكذا يريدون المجتمعات الانسانية منهم. هذه هي تربية الغرب وتربية الصهيونية والماسونية واذرعتها في العالم العربي والخطابات. وكل الحركات التي تقوم النسوية -  
02:01:17

وغيرها لتقوم على هذا فقط هي تريد ان تصنع بهائم وحيوانات بشرية هواها ورغباتها وانه الاب ما يغار والام لا تغار. وهذا شيء للأسف يعني نحن نحتك به في مجتمعنا في بلدنا المسلم. ترى حال كثير من - 02:01:34  
ناس في الجامعات والمؤسسات والمختلطات كلها وصلت الى هذه الدرجة. ما في غيرة ما في شرف ما في عرض. ما في استحياء ما في يعني يا اخي لا لم تستحي من الله لا - 02:01:51

ما تصلحي من الناس؟ اما تصلحي ان الناس تقول هذا الابعديم شرف؟ والمشكلة بتيجي تقول له يا اخي انت اين شرفك؟ اين

غيرتك؟ يقول يا اخي البنت حرة انا ما حدا يتكلم عني وكذا. طيب - [02:02:01](#)

يعني اذا وصلت لهذه المرحلة خلاص يعني سقط كل شيء يعني ما في مجال للكلام مع انسان حتى موضوع الغيرة والشرف لا يوجد عنده في القاموس هذا كيف ستتكلّم معه يعني؟ ما فيش اساس منطلقات مش دايمًا بقول لك انسان ما عنده ضرورات عقلية لا يمكن

ان تبني معه اي محاورّة ومجادلة. في علم الجدل انه ما - [02:02:11](#)

الضرورات العقلية غير موجودة فذهب كل النقاش اصبحت سفسطة. كذلك الانسان اللي ما عنده مبدأ الغيرة والشرف والعرض والانفة يرى ابنته عارية امامه مع زميل طب هذا ماذا ستقول له بعد ذلك؟ يعني في اي مبدأ؟ يعني لا اسلام يصلح ولا عربوة ولا مروءة فما

في منطلقات تحاوره. امثال هؤلاء - [02:02:31](#)

يعني مزبرة التاريخ خير لهم والله من ان يبقوا على وجه الارض. اه بروح الكرتون دور من المؤسسات على مسح الفطرة صحيح.

يعني تلاقيه بحضر مثلاً لابسة لباس رديء جدا - [02:02:55](#)

ابو يوسف يحكي لك فيلم كرتونة عادي لا هو بأسس بالولد احسنت هم يغرسون هذا منذ الصغر. في افلام الكرتون وفي الالعاب

الحديثة. الالعاب الحديثة والذكاء الاصطناعي اليوم عم يخرج - [02:03:10](#)

انماط من الالعاب والعياذ بالله ممكن بعض الالعاب عن طريق حتى هذه النظارات احد الاخوة يقول هاي النظارات التي تجعل يعني

تشعر كأنك داخل جو اللعبة. الموقع الافتراضي. الواقع الافتراضي - [02:03:24](#)

هذه ممكن تكون احدى الالعاب عفوا علاقة محرمة متخيل قد تكون اللعبة هاي التي تضع النظارة وكأنك تعيش في جوها واقع

افتراضي انه الفتاة بترتكب ففاحشة مع رجل. بس في اللعبة يعني - [02:03:36](#)

وصلوا الى اقذر الاشياء عدوك عم يستعمل كل ذكاؤه وكل خبثه وكل مهارته في العلوم الحديثة من اجل بدخل ثفر والعياذ ها هو

احسن مش كلام عمر الرائية. نعم. يعني مقالة على لسان محبوبته. فقالت اني - [02:03:53](#)

اذا جئتنا فانظر حتى ابعد الشك عنه ما يكون الامر مفتوح ايضا قال اه وقل ما يطيب الهواء الا لا لمنهتك الستري يعني حتى لما كانوا

يصومون بالفيس بوك كانوا من الشعراء وليس معه علاقة بالدين كانوا يعرفون قيمة الشهداء لذلك انا قلت لك انا حتى العربوة يعني

بعض الناس - [02:04:18](#)

يا اخي ما عندكش دين فهمت. طب تعال مبادئ العربوة عندك. النفس العربي الاصيل والشهامة. طب فطرته نفسي مجرد نقاء نقاء

نفسي انك انسان سوي ك انسان. هو هم فعلاً ما يشتغل عليه الغرب الان - [02:04:43](#)

سلخ القيم الانسانية بكل ما فيها. وهذي والله كارثة. كارثة اذا لم ننتبه للاجيال القادمة. نعم قال فصل قد تبغت العقوبات وقد يؤخرها

الحلم. والعاقل من اذا فعل. الحلم يعني صبر الله عليك. نعم - [02:05:00](#)

قال والعاقل من اذا فعل خطيئة بادرها بالتوبة. فكم مغرور بامهال العصاة لم يمهّل؟ فكم مغرور بامهال العصاة لم يمهّل؟ يعني كم من

انسان يرى ان الله امهل ذاك الزانية ما عاجله بالعقوبة وامهل ذاك العاصي وامهل فيغتر بقول لك اذا انا زيهم يعني - [02:05:15](#)

رح اعمل معاصي وربنا يمهّلني بالتالي بقدر الحق اتوب وخلصت هيك بحسبوا واحد زائد واحد يساوي اثنين. وكم من مغرور بامهال

العصاة اي بامهال الله للعصاة لكن للاسف انه الموضوع كان مختلف - [02:05:32](#)

ربنا عز وجل ما امهله واتهى المنية وهو في حضن امرأة او يعاقر خمرا او ينظر الى فيلم او ما شابه ذلك. نعم. قال اسرع المعاصي

عقوبة ما خلا عن لذة تنسي النهي. فتكون تلك الخطيئة كالمعادنة والمبارزة. فان كانت اسرع المعاصي عقوبة. ايش اسرع؟ معصية -

[02:05:46](#)

ايش هي المعصية التي يسرع الله عز وجل فيها العقوبة؟ اسرع المعاصي عقوبة قال ما خلا عن لذة تنزل فتكون تلك الخطيئة

كالمعادنة والمبارزة. ايش يعني؟ احسنت يعني بقول لك اسرع المعاصي - [02:06:08](#)

في العقوبة هي المعصية اللي انت بتستجرها غصبا عنها مع انه طبعك لا يدعو اليها الان. الشيخ الزاني الغني المرابي. هذه يعجل الله

عقوبة اصحاب اما الانسان اللي يقع في المعصية اللي فوران الشهوة - 02:06:29

او يقع في الحرام لقلة ذات اليد. حرام حرام متفقين لكن الله عز وجل قد يمهّل لعله يتوب وعلمه سبحانه ان فلان وقع في هاي المعصية لطبع اضعفه ولم يستطع ان يقاومه. اما انسان الطبع نفسه لا يدعوه الى المعصية. ويعصي لأهنا انت تستحق ان يعجل الله

عقود - 02:06:45

قال فان كانت توجب اعتراضا على الخالق او منازعته قال اسرع المعاصي عقوبة ما خلا عن لذة تنسها. هسا في معاصي هي فيها لذة بتضيع العقل في معاصي الانوبة وبقسم هادا التركيب شو هو؟ شو يعني ما خلا عن لذة تنسها؟ الان الان في معاصي - 02:07:07  
في انت شاب وشهوتك فائرة فاللذة اللي في هاي المعصية في النظرة او في العلاقة تنسب بتغطي العقل وبتضيعه فربنا عز وجل ممكن يصبر عليك. لكن في معصية ما فيها لذة سنها - 02:07:32

ما فيها لذة سنها. اللي هي ايش؟ زي خزانة. انه انت اصلا ما عندكش لذة هاي اللذة الكبيرة صارت ضعيفة جدا. فالاصل انه ما في اشي مغطي عقلك وسكرة عم تغطي دماغك. حتى تقع فيها. ليش وقعت فيها؟ قال فتكون تلك الخطيئة. اذا هي ايه - 02:07:52  
هي مجرد انك بتعاند رب العالمين انه انا بدي اعصي بدي اعصي وان كانت ما فشي هاللذة الكبيرة بس انا خلص ما بعرف اجلس في بيتي حتى اعصي فهذا والعياذ بالله متمرد على الله عز وجل بشكل شنيع يستحق ان يعجل الله له الالهلاك - 02:08:09

فهمت؟ عمر حسن من هذا القبيل الورط هنا نقول انه ليس في تلك اللذة يعني اللب عند اكثرهم نعم عند اكثرهم ما عندهم تلك اللذة لكن خلص خصائص الطبع ودناءة نفس. والا يعني ايش المظهر الحسن لرجل يرى رجل يعني - 02:08:26

لكن هي في اغلبها خصخصة نفس وقلة طبع ودناءة. نعم قال فان كانت توجب اعتراضا على الخالق او منازعة له في عظمتها فتلك التي فتلك التي لا تتلافى. يعني فاذا كانت المعصية نوعيتها من هاي النوعية - 02:08:44

المعصية التي اعتراض على الله او منازعة لله في العظمة خاصة الكبر والعجب. فهذا الذي يقسمه الله مباشرة. نعم. قال خصوصا ان وقعت من عارف بالله فانه ينذر اهماله هكاك خاصة اذا كان العجب والمنازعة الله والاعتراض على الله من انسان عنده علم -

02:08:58

من اصحاب العمائم واللقى فهذا ينذر اهماله اماله ينذر انا اظنها اماله يعني يندب الى انه القضية انه الله عادة يمهّل لكن هنا لا يمهله اذا كان عجب وكبر من انسان مش عامي. انسان عارف بالله فهذا ينذر اهماله. وان كانت تصلح كلمة اهماله او يمكن ان اخرجها -

02:09:20

لكن في النفس شيء وانا اظن انه يتكلم عن قضية المسارعة والامهال مش والاهمال. نعم قال عبد قال عبد المجيد بن عبدالعزيز كان عندنا بخراسان رجل كتب مصحفا في ثلاثة ايام فلقبه رجل فقال فيما في كم - 02:09:43

ان كتبت هذا فاو ماء بالسبابة والوسطى والابهام. انعمل هيك ثلاث ايام نعم يقال كذا وكذا ثلاثة ايام نعم وقال في ثلاث وما مسنا من لون استغفر الله العظيم. يعني اخذ بهذه الآية القرآنية - 02:10:00

يعني يقول انا عملتها في ثلاث ايام واتى بالاية التي تتحدث عن الله وهذا نوع من المنازعة الله عز وجل. قال قال فجفت اصابعه الثلاث فلم ينتفع بها فيما شلة مباشرة يعني. نعم. قال وخطر لبعض الفصحاء ان - 02:10:15

انه يقدر ان يقول مثل القرآن. فصعد الى غرفة فانفرد فيها وقال امهلوني ثلاثة. فصعدوا اليه بعد الثلاث ويده قد يبست على القلم هو ميت. نسأل الله العافية. قال عبدالمجيد ورأيت رجلا كان يأتي امرأته حائضا فحاض. فلما كثر الامر به تاب فانقطع عنه. يعني ربنا

ابتلاه بالحيز - 02:10:31

اي خرج بوله احمر بلون الدم اما بغض النظر يعني اصبح يخرج كما تخرج المرأة. نعم. اكيد يعني لن يصبح له عضو يعني. نعم قال ويلحق هذا ان يعير الانسان شخصا بفعل واعظمه ان يعيره بما ليس اليه فيقول فيقول يا اعمى ويا قبيح الخلقة. وقال ابن سيرين -

02:10:51

عايرت رجلا بالفقر فحبست على دين. نعم. قال وقد تتأخر فهو مات وهو محبوس في دين ابن زين انه من العلماء فهو يرى ان هذا

يعني هذه الحالة نتيجة انه في يوم من الايام غير رجلا وهو من كبار التابعين من كبار الائمة - [02:11:11](#)

سبحان قال وقد تتأخر العقوبة وتأتي في اخر العمر فيا طول التعثير مع كبر السن لذنوب كشباب. يعني تخيل ربنا يجمع عليك امر كبير وامراض ومشاكل وشلل يقول لك الله عز وجل قد يجعل للعقوبة مش الان تيجيك على تعبيرك للاخرين. باخرها لك لما تصير في الخمسين ولا الستين او - [02:11:28](#)

فنجتمع كبار سن مع امراض وحالات شديدة جدا بتقول لك يا اسف على هاي العقوبة اللي جاءت في الوقت اللي انت محتاج فيه بل يعينك. نعم قال فالحذر الحذر من عواقب الخطايا. والبدار البدار الى محوها بالانابة. فلها تأثيرات قبيحة ان اسرعت والا اجتمعت جاءت - [02:11:51](#)

قال فصل ان الادمي قد خلق لامر عظيم. وهو مطالب بمعرفة خالقه بالدليل ولا يكفيه التقليد. وذلك يفتقر الى جمع الهم في طلبه. وهو مطالب باقامة قضاة واجتناب المحارم فان سمت همته الى طلب العلم احتاج زيادة جمع الهم. يعني انت في الاصل مطالب بشغلتين اساسيات شو هي - [02:12:12](#)

ان تعرف الله طبعاً قضية بالدليل ورد التقليد هون شوية من الجوزي متأثر بطريقة المتكلمين نوعاً ما عنده تأثر هو مش منهم او يحذر من علم الكلام لكن هو بهاي الفكرة لكن هي كما قال السلف اصلاً معرفة الله لا تقع تقليداً - [02:12:32](#)

لان كل شيء يدل على الله. يعني في واحد يقول لك انا لا اعرف وجود الله. انا امنت بوجود الله تقليد للمشايخ لا هو اصلح معرفة الله هي فعلياً فطرية قلبية مش انه شي تقلد فيه بخلاف المسائل اللي تحتاج تعلم - [02:12:48](#)

فهذه فكرة انه معرفة الله تكون بالدليل لا بالتقليد هذا كلام متكلمين. المتكلمون عندهم ادنى معرفة الله نظرية هذا كلام خطأ وخطير معرفة الله ان الله موجود هذا شيء في الطريق انت جبلت عليه - [02:13:03](#)

وليس شيء نظري. نعم بعض الناس تضع فطرته وينتكدس بسبب مؤثرات خارجية فيصاب بالاحاد او الالادرية او الشكوكية فتحتاج ان تصوب له ادلة وجود الله بالادلة العقلية. لكن اصل معرفة الله هي فطرية ضرورية لا يحتاج فيها الى كبير - [02:13:19](#)

امل لكن جوزي كان يسير انا بعض قواعد المتكلمة. ولكن ما يهمنا هنا انه يقول الاصل في الادمية انه خلق لمعرفة الله واقامة مراد الله قامت المفروضات واجتناب المحرمات ما بعد ذلك من طلب العلم والانشغال بالعلم بالمعنى التخصصي هذا امر زائد يحتاج فيه الى ماذا؟ الى اجتماعهما. نعم - [02:13:37](#)

قال فاسعد الناس من له قوت ضار بقدر بقدر الكفاية. لا من ممن الناس وصدقاتهم وقد قنع به فانه حينئذ يجتمع لمطلوباته من الدين والدنيا والعلم. فهو يقول العلم يحتاج الى مال - [02:14:01](#)

الانسان اذا كان طالب علم وعنده قوة يعني عنده راتب شهري ومال يجمع همه ولا يجعله يفكر في الرزق ومن وين اتي بالمال؟ هذا يركز على طلب العلم اكثر. لانه خلص يعني عنده راتب واموره الحياتية ماشية بيت وزوجة فهذا - [02:14:17](#)

يستفيد اكثر. اما اذا كان الانسان ما عنده مال يسد به رقبه وعيشه. بضل همه متشتت مش قادر يركز في القراءة والطلب. لانه عندي دخل لازم جيبه عندي زوجه وعندي ابناء بدي اصرف عليهم. ممكن احياناً نشتغل شغلتين في الصباح وفي المساء - [02:14:33](#)

ففي العادة حاول يعني يعني طلب الرزق من اجل الاستقرار العلمي مطلوب وان تحاول ان تصنع مشروع يدر عليك داخل هذا من النجاح اذا بعض الناس يقول لك انا ما بدي افكر بالمال ولا الراتب انا بدي فقط اتجرد لطلب العلم. وكلامك جميل ومنطقي لو كانت الحياة بدوها تصير هيك. بس انت في النهاية ستحتاج المال جبراً عنك - [02:14:48](#)

فالعاقل لا يدافع الاقدار بل يتناسق معها ويحاول ان يصنع الاشياء التي توصل الى افضل الاشياء. نعم. قال واما اذا لم يكن له قوت يكفي فالهم والذي يريد اجتماعه في تلك الامور يتشتت. ويصير طالباً للتحايل في جمع القوت فيذهب العمر في تحصيل قوت البدن الذي يريد من بقاءه غير بقاء - [02:15:07](#)

ويفوت المقصود ببقائه. نعم ان المقصود ببقاء البدن ايش هو ان يعبد الله وان يتعرف على الله وان تفعل الاوامر وتجتنب النواهي.

صح؟ هذا بحد ذاته اصلاً هو بقول لك يحتاج الى جمع قلب - [02:15:27](#)

يعني ان تعيش حياتك عابدا لله فاذا انشغل الانسان اربعة وعشرين ساعة بطلب القوت وهذا ما تريده الرأسمالية المعاصرة فانه سينشغل عن مراد خلقه فهمتو اش يقول لك؟ اذا انت اصبحت فس همك في الحياة ان تشتغل وظيفه صباحية ومساءية وبالكاد يلا مجمع الراتب الشهري. انت اصبحت ماكينة للعمل - [02:15:41](#)

الديوي فقط شغلك بماذا باصلاح البدن طيب بعدين انا وشو الهدف من اصلاح البدن والمحافظة عليه؟ ان اعبد الله وان اعيش عبدا لله متبعا لاوامره مجتنباً لنواهيه متقرباً اليه. فاذا اصبحت اصلاح البدن هو اللي عم يشغل حياتك ووقتك ولكنك - [02:16:03](#)  
لا تستطيع ان تقوم بالبدن بما طلب منه صارت مشكلة يعني انا انا اصلح بدني لآخرتي فانا ما عدت اجد وقت لآخرتي انا فقط صار الوقت اربعة وعشرين ساعة شغال في ايش؟ في اصلاح البدن. بس ما في وقت للقيام بالهدف من اصلاح البدن اصلا - [02:16:23](#)  
ما عاد في وقت للقيام بالهدف من اصلاح البدن وهذه هي المشكلة. الرأسمالية الجشعة التي اصبحت تتعامل مع الناس كأنه ماكينات عمل. وان المطلوب منك تشتغل سبعة عشر ساعة وستاشر ساعة وتوكل ساعتين وتنام الباقي. ثم تصحى اليوم الثاني نفس الاشئ.

فانت اصبحت آلة بهيمية بس بتدور على كيف - [02:16:40](#)

بالمال كيف اخلص؟ كيف ادفع الضرائب؟ اسد لي فاتورة الكهرباء ومي. الاولاد بدهم جامعات. الاولاد بدهم كذا. المشروع هذا بتفكر فيه. بس بدنك كيف تصلحه؟ طب بعدين طب هذا البدل انت ليش عم تصلحه - [02:17:00](#)  
اذا انت ما عرفت غاية الوجود ولا مقصد الحياة. اذا فقط اصلح اصلاح البدن هو الذي يستهلك وقتك وبدون وجود انتاج بعد ذلك حقيقي. نعم قال وربما احتاج الى الانذار. قال يعني في كسب المال اصلا. نعم. قال قال الشاعر حسبي من الدهر ما كفاني يصون عرضي عن الهوان. مخافة ان يقول - [02:17:12](#)

قوم فضل فلان على فلان. يعني انا احيانا اضطر ان اکتسب حتى لا اتعرض للانذار يعطوني مال ويقولون ولتفضل فلان على فلان بمال. نعم. قال فينبغي للعاقل ان اذا رزق قوتا او كان له مواد ان يحفظها ليتجمع همه. يعني اذا عندك مشروع - [02:17:32](#)  
مالي تجاري احفظه اذا عندك مشروع مالي او تجاري اجتك ورثة اجتك كذا احفظها نميها احسن ادارتها هذا بنفعك جدا جدا في المستقبل. وهذه النظرة كباب يحتاجونها طلاب العلم حاول ان يكون لك طريقة معينة في ادارة الملف المالي من الان. حتى تستريح في حياتك العلمية الى قادم الازمان - [02:17:49](#)

ما تخلي هذا الموضوع على الرف او تستهين فيه. خاصة اذا اجتك رزقة مال. يلا يلا بدي روح اشترى فيها مجرد كتب وكذا واعمل مكتبة علمية في البيت. طيب ممكن انت تفك لأ استنى شوية يعني شوفوا النظر البعيد الاستراتيجي. لأ خليني لما قرش عقرش ادخر مالي في مشروع استثماري يدر علي دخل. بحيث اجد فسحة من - [02:18:12](#)  
امر يعني ما تنظر فقط الى الشبر اللي امامك. انظر للحياة الطويلة اللي انا محتاج فيها نوعا ما الى مصدر رزق مستدام. حتى يعني اخذ راحتي في هذا ولا انقطع. نعم - [02:18:32](#)

قال ولا ينبغي ان يبذر في ذلك فانه يحتاج فيتشتت همه. والنفس اذا احرزت قوتها اطمأنت. فان لم يكن له مال اکتسب بقدر كفايته. وقلل غلو ليجمع همه. قرر الغلو يعني التزيد. يعني خلص راتب خمسمية بكفي. مش داعي يصير الفين - [02:18:44](#)

طبعا هاي وجهة نظره احيانا النفوس تتفاوت كل احتياجاته تتفاوت. قال وليقنع بالقليل فانه متى سمت همته الى فضول المال وقع المحذور من التشتت. راح يتشتت الهم خلص انه انت اصبحت - [02:19:00](#)

مشروع تجاري مش مشروع طالب علم قال لان التشتت في الاول للعدم وهذا التشتت يكون للحرص على الفضول. الان في تشتتين الفقير الفقير ذهنه متشتت انه بده مال هسا هذا التشتت والغلق مفهوم - [02:19:10](#)

انه انت محتاج لمال حتى تعيش حياتك لكن التشتت الثاني مش مطلوب او مش مقبول اللي هو التشتت من اجل اني بدي اصير غني جدا. بقول لك التشتت الاول اذا عذرناك في التشتت الثاني - [02:19:25](#)

لن نعدرك فيه لانه الاول للعدم ما معك. اما الثاني فقط للفضول وللتزوين. نعم قال وهذا تشتت يكون للحرص على الفضول فيذهب العمر على البارد. البارد مستريح راحت حياتك. نعم. ومن ومن ينفق الايام في حفظ ما له مخافة - [02:19:38](#)

قرن فالذي فعل الفقير. نعم لانه حياتك راحت بدون انتاج. فانت فقير. صح معك اموال في البنوك بس عشت حياتك من اجل حفظ المال ولم تعيش حياتك لمعاني سامية فانت فقير الرصيد عند الله فقير الرصيد قيمي والعمل والانتاجي. نعم. قال فافهم هذا يا صاحب الهمة في طلب الفضائل. فانك ما فانك ما - [02:19:54](#)

الم تعزل قوت الصبيان شتته قلبك وطبعك طفل. ففرغ همك من استعانتته واعرف قدر شرف المال الذي اوجب جمع همك. وصان عرضك عن الخلق واياك ان يحملك الكرم على فرط الاخراج فتصير كالفقير المتعرض لك بالتعرض لغيرك. يعني آا اياك انك تصير كريم جدا جدا - [02:20:16](#)

تقول خلاص ساخرج بكل مالي من باب الكرم. فسعيته يعني ليس كل الناس آا ابا بكر تمام؟ فتصبح انت تتعرض للمهانة بعد ذلك. فالانسان الحياة بدها حسن ادارة. نعم. قال وفي الحديث - [02:20:36](#)

ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى عليه اثار الفقر. فعرض به فاعطى شيئا. فجاء فقير اخر فآثره الاول ببعض ما اعطى. فرماه فرماه النبي صلى الله عليه وسلم اليه ونهاه عن مثل ذلك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام جاءه فقير - [02:20:51](#) فاعطى تمر او شيء من الطعام وجلس الفقير الاول جاء فقير ثاني يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم مين اللي بده ينتدب لمساعدته؟ الفقير الاول. قال له تفضل هاي التمر - [02:21:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مسك التمر ورجعه للفقير الاول قال له خليه عندك. ما انت اجيت قبل شوي تسأل. تسد حاجتك. تروح تعطيه للفقير الثاني. راح يصير دور بترجع انت بعد يومين ولا بترجع تسألني - [02:21:22](#)

فمش منطق. لأ انسان بكون هادي. انت اولاً نفسك وقوت عيالك ثم تتصدق بعد ذلك مما زاد. اما تستغني عن قوتك وقوت عيالك فتفتقر انت لتغني غيرك هذا ليس هو المنطق السوي في الحياة. نعم - [02:21:35](#)

قال والقناعة بما يكفي وترك التشوف الى الفوز. طب اذا جاءك شخص قال لك طب هاي ابو بكر ترك لهم الله ورسوله. اه احسنت يا ابو بكر صاحب فزعة يعني ما يجي شخص يفهمك هذا الحديث خطأ. يقول لك هاي ابو بكر اعطى كل ماله في الغزوة - [02:21:49](#) وقال يرى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تركت لاهله؟ قال تركت لهم الله ورسوله اه هذا الكلام يفهمه الناس خطأ الحديث مشان ابو بكر خلص جلس في البيت ينتظر شيء ينزل عليه من السماء بعد ان انهى كل ما عنده قال تركت لهم الله ورسوله خطأ - [02:22:04](#)

ابو بكر رجل معروف بالتجارة وصاحب مكانة في اولاً بين القرشيين وفي قومه. فكان سهل عليه انه بعد ما تصدق بكل ماله يجي على صديقي والله اعطيني اه خمس تالاف دينار بده ياخذ مشروع تجاري. وصاحب ثقة ومعروف انه يحسن ذلك. دخل بمشروع ورجع كور حياته سريعا يعني - [02:22:20](#)

فاهمة خطأ لهذا الحديث. ابو بكر لم يجلس نائماً في منزله. رجل معروف محنك يعرف التجارة واصولها. فالان نعم رصيد صفر لكنه في فترة محدودة رجع بنى نفسه واسسه. واشتغل شغل جديد وادر دخله. مش انسان سيجلس مفتقر بحجة انه تركت لهم الله ورسوله. فهم - [02:22:38](#)

الحديث في هذا السياق. نعم. قال والقناعة بما يكفي وترك التشوف الى الفضول اصل الاصول. هم. ولما ايس الامام احمد بن حنبل نفسه من قبول الهدايا والصلوات اجتمع همه وحسن ذكره ولما اطمعها ابن المديني وغيره سقط ذكره. طبعا بغض النظر سقط ذكره فعلا - [02:22:58](#)

هو بقول لك احمد لما تنزه عن هدايا السلاطين وعن اعطيات وصلوات الامراء على ذكره في الامة. اما علي ابن المديني وغيره من المشايخ الذين كانوا يخبرون الصلوات من السلاطين سقط ذكرهم - [02:23:15](#)

بس يعني هو علي المدينة سقط ذكره شوي برضه هذه مجازفة لانه ما سقط ذكره بقي ابن المدينة ابن المدينة واحيانا يعني كيف اقول لك برضه العلماء منذ اذا تتفاوت نظرتهم للامور وزوايا النظر - [02:23:29](#)

واحمد اختار مسلك الزهد التبرع التام وهذا مسلك محمود علي ابن المدينة ربما رأى انه من المصلحة ان يقبل هذه الصلوات ولا يتركها

فساس احمد نفسه بطريقة وساس علي ابن المهدي نفسه بطريقة والمهم انك اليهما فيما نحسبه على خير ومن علماء الامة الكبار  
واحيانا اختلاف السياسة يعني صعب اني - [02:23:42](#)

اجزم انه احمد بن حنبل لانه سلك هذا الطريق اكيد افضل من علي من المدينة. لأ هاي الموازنة بهاي الطريقة الحتمية غير دقيقة  
موازناتي لناس بتختلف. قد يصلح فلان الزهد وقد يصلح فلان اكبر قبول العطية - [02:24:05](#)  
هذا ما يصلح فلان وهذا ما يصلح فلان واهم شي انه ما يكون في حرام ولا تبذل ولا استهانة ولا تقليل من في قبول الصلات او التقليل  
منها. لذلك لما تقرأ في كتاب محنة الامام احمد في - [02:24:20](#)

ابنه صالح ترى انه حتى اولاد الامام احمد كانوا يقبلون صلات السلاطين. حتى احمد بن حنبل قاطع ابنه صالح فترة من الوقت من  
العمر. قاطع منه. قال له انا ما ادخلك الى بيتي. طبعاً ليه؟ لانه هو - [02:24:32](#)

صالح واضطر ان يقبل صلات مش هو لا يدخل عليهم لكن افترق هو واخوه عبدالله فخرا شديدا قالوا يا ابتي يعني انت اللي تقدر  
عليه احنا ما نقدر عليه وبالتالي هل يعني اللي كان ينبغي باحمد بن حنبل ان يحمل ابنائه فوق طاقتهم ممكن تناقش في هذا -  
[02:24:46](#)

واحمد كان قادر هو ان يجبر نفسه على هذا النمط من المعيشة لكن اولاده ما كانوا قادرين على هذا واقرأ فيه محنة صالح وكيف تكلم  
عن الاشكاليات اللي صار بينه وبين والده بهذا الموضوع. انت لو تقدر على شي انا ما بقدر عليه - [02:25:07](#)

وفعلياً كلام صالح فيه نوع من المنطقية انه الناس قدرات تتفاوت في الصبر وتتفاوت في التحمل. انت قد تكون شخص متقشف  
تستطيع تتحمل انا ممكن ما اكون كذلك فبالعكس التقشف الزائد ممكن يكون فتنة علي. مم. وتراجع في ديني وتعبدني وصلاحي. بس  
الشكل العام يعني كل العلماء الله يرضى عنهم الاقدمين على الرأس والعين - [02:25:21](#)

ورفع الله ذكرهم. نعم. قال ثم في من؟ انما هو سلطان جائر او مزك من ان او صديق مذل بما يعطيه. يعني انت لما تيجي تطلب تمد  
ايدك على الناس - [02:25:44](#)

انت بتطلب من مين؟ يا سلطان يا فاسد جائر او واحد راح يعطيك زكاة مال وهو منان كل ما يشوفك. كيف المصاري اللي اعطيتك  
اياها؟ شغلة منيحة. او صديق مدلل عليك. ايش يعني؟ - [02:25:54](#)

يحمل الناس منا. صديق كل ما شافك يعني اه ما شاء الله الثوب الذي اعطتك اياه جميل. فتشعر انك مكسور الجرح. لا يا عمي الله  
يرضى عنكم يعني انا اكسبت اكتسب اصون وجهي وعرضي ولا احتاج الى منتكم. تمام؟ والعز الذ من كل لذة. والخروج عن -

[02:26:09](#)

ريقة المنن ولو بسف التراب. يعني لو بدي اكل تراب اكل احسن من انه واحد يمر علي في شيء في امور دنيائي افضل والله اعلم وهذا  
نهاية مجلس اليوم وصلى الله - [02:26:29](#)

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [02:26:40](#)